فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/١٢/١٦ العدد: ٣٤٣٠

الخبر الرئيسي

مشعل: حماس ماضية في بناء المقاومة المسلّحة بالضفّة وتمتلك خياراتها بغزّة

... ص ٤

أبرز العناوين

الهباش: السلطة قررت استمرار التنسيق الأمني مع "إسرائيل"
حمّاد: لدينا كنز سيجبر "إسرائيل" على الركوع
نتنياهو يطلب من كيري استخدام "الفيتو" ويرفض تحديد فترة زمنية للمفاوضات
العربي الجديد: السيسي يطلب من نتنياهو التريث بصفقة التبادل مع حماس كوسيلة للضغط عليها
حوار لمشعل: إبداع مقاومتنا بلا حدود ولن نترك سلاحنا.. والحركة لا تقدم تنازلات في ثوابتها الوطنية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٢. الهباش: السلطة قررت استمرار التنسيق الأمني مع "إسرائيل"	٨
٣. يديعوت: "إسرائيل" منشغلة بالحفاظ على كرسيّ عباس.. ولولا التنسيق الأمني لما صمد حتى اللحظة	٩
٤. كتلة التغيير والإصلاح: قرار السلطة باستمرار التنسيق الأمني مع "إسرائيل "خيانة لدماء الشهداء	١٠
٥. يحيى موسى يدعو لإسقاط عباس ومحاكمته بتهمة "الخيانة العظمى"	١١
٦. وزارة الخارجية تدين هدم المنازل التي ترتكبها بلدية الاحتلال في القدس	١١
٧. سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة يشارك في جلسة لجمعية المحكمة الجنائية الدولية	١٢
المقاومة:	
٨. أبو مرزوق: من المبكر الحديث عن أي صفقة تبادل للأسرى مع "إسرائيل"	١٢
٩. حماس: عباس يرفض استلام معابر غزة	١٣
١٠. أمين مقبول: القيادة طالبت بتصعيد المقاومة الشعبية	١٣
١١. "فتح" تحذر من مؤامرة لاغتيال عباس	١٤
١٢. أحمد عساف: حملة حماس على الرئيس عباس تتطابق مع حملة الاحتلال	١٤
١٣. فتحي حماد: لدينا كنز سيجبر" إسرائيل" على الركوع	١٥
١٤. "الشاباك" يعلن اعتقال خلية خططت لتنفيذ عملية تفجيرية في تل أبيب	١٦
١٥. إذاعة الاحتلال: الفيديوهات أخطر من أنفاق حماس الهجومية	١٧
١٦. ما لم يعلن عنه في تسريب عملية زيكيم؟	١٧
١٧. الاحتلال ينقل الأسير حسن سلامة إلى معتقل "إيشل"	١٨
١٨. قيادة حماس تزور بيت "الشهيد المؤسس" بذكرى الانطلاقة	١٩
١٩. لبنان: حماس تحتفل في مخيم برج البراجنة بذكرى انطلاقتها	١٩
٢٠. منير المقدح لـ"الراي": توقيف الجيش اللبناني لموكبي إجراء أمني وليس شخصياً	٢٠
الكيان الإسرائيلي:	
٢١. نتنياهو يطلب من كيري استخدام "الفيتو" ويرفض تحديد فترة زمنية للمفاوضات	٢٠
٢٢. "إسرائيل" تتحدث عن عقوبات على الفلسطينيين بسبب قرار التوجه إلى مجلس الأمن	٢١
٢٣. يشاي يعلن الانسحاب من "شاس" وتشكيل حزب جديد	٢٢
٢٤. الانشقاق يهدد "البيت اليهودي" ومحكمة داخلية في "ليكود" تلغي قرارين لمركزية الأخير	٢٢
٢٥. قمر تجسس صغير لكل قائد عسكري صهيوني	٢٣
٢٦. ارتباك في الجيش الإسرائيلي بعد تسرب أشرطة سرية ووصولها لحماس	٢٤
٢٧. تنصيب "يائير غولان" نائبا لرئيس أركان الاحتلال	٢٥
٢٨. "إسرائيل" تواصل خططها لتصدير الغاز المسروق لأوروبا ودول عربية منها مصر والأردن	٢٦
الأرض، الشعب:	
٢٩. استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا	٢٧

٣٠.	مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يعتقل أحد حراسه	٢٧
٣١.	الشيخ عكرمة صبري يحذّر من استخدام المسجد الأقصى ورقةً انتخابيةً بين أحزاب الاحتلال	٢٨
٣٢.	"الإحصاء الإسرائيلية": عدد المستوطنين بالضفة ارتفع بنسبة 32% حتى سنة 2013	٢٨
٣٣.	بلدية الاحتلال في القدس تقرر هدم منزل عائلة الشهيد حجازي	٢٩
٣٤.	"الشخصيات المستقلة": استمرار الانقسام الفلسطيني يجمد إعادة إعمار غزة	٢٩
٣٥.	"يديعوت": الاحتلال يبدأ بإجراءات سحب مواطنة ثلاثة من فلسطينيي الداخل	٣٠
٣٦.	قراقع يدعو لتحرك شعبي وقانوني لمساندة الأسرى المضربين	٣٠
٣٧.	أكثر من 100 أسير يواصلون إضرابهم عن الطعام	٣١
٣٨.	نادي الأسير: إصدار أوامر اعتقال إداري بحق 41 أسيراً	٣١
٣٩.	تقرير: الاحتلال يعتقل 214 فلسطينياً من الضفة خلال أسبوعين	٣١
٤٠.	اكتشاف مزرعة آشورية عمرها 2800 سنة في فلسطين	٣٢
٤١.	أربع طالبات في الجامعة الإسلامية بغزة يطورن تطبيق هاتفي خاص بالمكفوفين	٣٢
٤٢.	فوز طالبة من الخليل بالمرتبة الأولى عالمياً في مسابقة حسابية في سنغافورة	٣٣
	صحة:	
٤٣.	وزارة الصحة بغزة تؤكد وجود إصابات بإنفلونزا الخنازير وتدعو لعدم الهلع	٣٣
	مصر:	
٤٤.	العربي الجديد: السيسي يطلب من نتنياهو التريث بصفقة التبادل مع حماس كوسيلة للضغط عليها	٣٤
٤٥.	وزير الخارجية المصري: ندعم خيارات القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لإقامة الدولة	٣٤
٤٦.	محكمة مصرية تقضي بعدم اختصاصها في نظر دعوى تطالب بإغلاق معبر رفح	٣٥
	الأردن:	
٤٧.	الأردن يعلن أن الفلسطينيين لم يطلبوا منه تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن	٣٦
	لبنان:	
٤٨.	موقع "النشرة": "حزب الله" يكشف عميلاً للموساد الإسرائيلي في صفوفه	٣٦
٤٩.	توسيع إسرائيلي لمنتجع جبل الشيخ	٣٧
	عربي، إسلامي:	
٥٠.	صبيح: تحرك عربي بشأن التوجه الفلسطيني في مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال	٣٨
٥١.	الأسد يتحدث بالتفاصيل عن علاقته بحماس ويعترف باعتقال ابنة خالد مشعل وزوجها	٣٩
٥٢.	"الرأي": السعودية تعبر عن غضبها من عودة العلاقة بين حماس وإيران	٤٠
٥٣.	اتحاد المحامين العرب يشيد بالاعترافات الأوروبية بفلسطين	٤٠

	دولي:	
٥٤.	**فرنسا تسعى لحل توافقي لا يتضمن موعداً لانسحاب الاحتلال الإسرائيلي**	٤١
٥٥.	**خلافات داخل الإدارة الأمريكية بشأن المسعى الفلسطيني في مجلس الأمن**	٤١
٥٦.	**سيري: قرار مجلس الأمن لا يثني عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية**	٤٢
٥٧.	**ألمانيا تزود "إسرائيل" بأربع سفن حربية**	٤٣
	مختارات:	
٥٨.	**إيران تحتاج 148 دولاراً سعراً للنفط لتحقيق التوازن في موازنتها العامة**	٤٣
	حوارات:	
٥٩.	**مشعل: إبداع مقاومتنا بلا حدود ولن نترك سلاحنا.. والحركة لا تقدم تنازلات في ثوابتها الوطنية**	٤٥
	مقالات:	
٦٠.	**الفلسطينيون والشراكة من أجل النجاح**... مايكل راتني	٥٨
٦١.	**اتفاقية الغاز الإسرائيلي المصري الفلسطيني الأردني تطبيع مجاني**... عبد الحي زلوم*	٦٠
٦٢.	**إسرائيل تعوّض عن "تركيا" بـ"دول البلقان"**... صالح النعامي	٦٣
٦٣.	**أبو مازن بين الأمن والتوتر**... زلمان شوفال	٦٥
	كاريكاتير:	٦٧

***

١. مشعل: حماس ماضية في بناء المقاومة المسلّحة بالضفّة وتمتلك خياراتها بغزّة

عدنان أبو عامر: أكّد رئيس المكتب السياسيّ لحركة حماس خالد مشعل في حوار مع "المونيتور" في ذكرى تأسيس الحركة الـ٢٧، أنّ خيارات حماس، في ظلّ استمرار الحصار على غزّة، كثيرة ومفتوحة، ولا تعني أنّهم ذاهبون إلى حرب جديدة، لأنّهم ليسوا هواة حروب، لكنّ الحركة لن تتوقّف عن بناء المقاومة المسلّحة في الضفّة الغربيّة، وهي معنيّة بتطوير المقاومة فيها وتفعيلها.

وحذّر مشعل خلال لقائه مع "المونيتور" الذي تمّ عبر "سكايب" بين غزّة والدوحة، من تصعيد أمنيّ وعسكريّ إسرائيليّ عشيّة الانتخابات المبكرة، قد تكون ساحته غزّة أو مواقع أخرى، بما يخدم أجندة رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو، مبدياً اطمئنان حماس لعدم وصول الظواهر الإسلاميّة المتشدّدة إلى الساحة الفلسطينيّة، لأنّ حماس حركة وسطيّة معتدلة.

المونيتور: يبدو أنّ العلاقة بين حماس وفتح وصلت إلى طريق مسدود، في ما يتعلّق بإدارة غزّة، كيف يمكن حلّ الوضع الحاليّ المتوتّر في شأن حكومة الوحدة، وهل سيتمّ التمديد لها؟

مشعل: مشهد المصالحة غير مرضٍ ومتعثّر، وهو شيء مؤلم ومؤسف، ونعلم أنّ العامل الخارجيّ أساسيّ في إفشال المصالحة، ووضع العراقيل أمامها، والرغبة في إبقائنا في مربّع الانقسام.
لكن لا توجد قطيعة مع فتح، لأنّها شريكة حماس في الحيّاة السياسية الفلسطينيّة. نحن مختلفون في جملة من القضايا، وحريصون على العلاقات المشتركة، وإزالة التوتّر سريعاً، وفي حاجة إلى ترتيب البيت الفلسطينيّ عبر صناديق الاقتراع، في منظّمة التحرير والسلطة والمجلس التشريعيّ على قاعدة الشراكة. وفي خصوص مستقبل الحكومة، فهذه تفاصيل يمكن بحثها مع فتح، سواء بتمديدها أم تعديلها، ويجب أن تقوم حكومة التوافق الحاليّة بمهامها، لأنّها قابلة للتغيير، لكن ليس من طرف واحد، بل من الكلّ الفلسطينيّ.

المونيتور: لم تنفّذ إسرائيل شروط اتّفاق وقف إطلاق النار، وعلى رأسها فتح المعابر والسماح بدخول موادّ البناء، ما هي الخطوات التي قد تستعدّ حماس إلى القيام بها إزاء ذلك؟
مشعل: شهدت مجمل التهدئات التي جرت في السنوات السابقة، تذبذباً في الالتزام الإسرائيليّ، سرعان ما تنصّل الجانب الإسرائيليّ منها بعد أسابيعها الأولى، بمحاولته فرض قواعد النار، لكنّ حماس أثبتت أنّ يدها دائماً على الزناد، ولا تتخلّى عن خياراتها وحقوقها.
بعد الحرب على غزّة، قد توجد تغيّرات في المنطقة تغري العدوّ بالتنصّل من التزامات التهدئة، وجاءت ظروف حالت دون استئناف الجولة الثانية من مفاوضاتها، لكنّ حماس تتابع استحقاقات التهدئة ودعوة الوسيط المصريّ إلى متابعتها مع الاحتلال. ولو لم تحدث لقاءات حاليّاً، فإنّه لا يعفي العدو، ونطالب الوسيط بالضغط عليه لإلزامه، على الرغم من أنّنا لا نراهن على الالتزام الإسرائيليّ.
خيارات حماس مفتوحة، ولا يعني أنّنا ذاهبون إلى حرب جديدة، فنحن لم نختر الحروب السابقة، وإنّما فرضت علينا، ونحن لسنا من هواتها، لأنّنا حريصون على شعبنا، لكن من حقّ غزّة أن يكسر الحصار عنها، وتسرّع عمليّة الإعمار فيها، ومن حقّها وجود الميناء والمطار لديها.

المونيتور: كانت حماس صريحة حول الأحداث الأخيرة في القدس، هل تحاول التحريض على انتفاضة دينيّة في القدس والضفّة الغربيّة؟
مشعل: حماس مستعدّة إلى التوافق الفلسطينيّ على استراتيجيّتنا النضاليّة بكلّ أبعاد المقاومة وأشكالها المسلّحة والشعبيّة، في الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة أو مناطق الشتات. وإلى حين الاتّفاق على ذلك، لن توقف حماس برامجها المعروفة، وستظلّ متمسّكة بالمقاومة المسلّحة.

لن تتوقّف حماس عن بناء المقاومة في الضفّة المحتلّة، وهي معنيّة بتطوير المقاومة الشعبيّة فيها وتفعيلها، على الرغم من التنسيق الأمنيّ الذي يواجهنا. وقد رأينا الفعل الفلسطينيّ في القدس، حين جاء بطريقة مفاجئة، ممّا يعني أنّ شعبنا لديه مخزوناً لا يتوقّف، وقدرة إبداعية تفاجئ الجميع دائماً.

المونيتور: تتّجه إسرائيل صوب الانتخابات، مع احتمال كبير لفوز أحزاب اليمين المتطرّف، ماذا تتوقّعون من الانتخابات، وكيف سيكون تأثيرها على الفلسطينيّين؟

مشعل: يشكّل موسم الانتخابات الإسرائيليّة المقبلة خطراً حقيقيّاً، والمطلوب المزيد من الوعي واليقظة، لأنّ تجربتنا مريرة مع الانتخابات الإسرائيليّة، وحماس لا تراهن على فوز أحد بعينه، فكلّ ما تفرزه صناديق الاقتراع هي قيادة صهيونيّة معادية، تريد شطب الحقوق الفلسطينيّة.

لكن أهمّ تجليّات التنافس الانتخابيّ الإسرائيليّ يكمن في ثلاثة أمور، أوّلها في القدس حيث فعّل الإسرائيليّون مخطّطاتهم لحسم معركة الأقصى، وثانيها في الاستيطان، وقد نشهد مزيداً من سرقة الأراضي، وثالثها في التصعيد الأمنيّ والعسكريّ، وقد تكون ساحته غزّة أو مواقع أخرى، بما يخدم أجندة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

المونيتور: شهدت جماعات الإسلام السياسيّ التابعة للإخوان المسلمين، كحركة النهضة، تراجعاً في شعبيّتها ونفوذها في المنطقة، بينما تستمرّ الجماعات الجهاديّة بالنموّ، أين ترون حماس في هذه المعادلة؟ هل ستصبح أكثر اعتدالاً لاجتذاب الشريحة الأكبر من الشارع العربيّ، أم ستميل إلى الإسلام المتشدّد في ضوء الظاهرة الجهاديّة؟

مشعل: تدفع السياسات التي تتّبعها أطراف دوليّة وإقليميّة حركات الاعتدال السياسيّ نحو التطرّف، حين ترى عدم وجود مكان لها في العمليّة السياسيّة، وحماس تعرّضت لذلك عقب انتخابات عام ٢٠٠٦، وكذلك بعض الأطراف السياسيّة في دول عربيّة عدّة، لكن يجب أن نصّر كقوى سياسيّة مضطهدة على نهج الاعتدال والوسطيّة، وحقّنا في الشراكة بالقرار، وفق قواعد اللعبة الديمقراطيّة.

يمارس الإسلاميّون شراكة في السياسة مع الآخرين، وليس على حسابهم، ولا يسعون إلى إقصاء أحد، بعيداً عن لعبة التطرّف أو التشدّد التي تستهوي بعض القوى الدوليّة والمحليّة، حتّى تجرّنا إلى حروب نحن في غنى عنها، وينبغي أن نصرّ على نهج الاعتدال والوسطيّة، ولا ندخل في معارك مع أحد.

لا تخشى حماس من هذه الظواهر على الساحة الفلسطينيّة، لكنّني قلق ممّا يحصل في الدول العربيّة والإسلاميّة.

المونيتور: اتّهم مسؤولون ووسائل إعلام مصريّة حماس بالتورّط في هجوم أكتوبر الذي أدّى إلى مقتل عشرات الجنود في سيناء، ما هي الخطوات التي تتّخذها حماس لمنع تنقّل المقاتلين بين غزّة وسيناء؟

مشعل: لم تسئ حماس إلى مصر يوماً، وهي حريصة على علاقتها مع الأمّة بكلّ مكوّناتها، وعلى العلاقة مع مصر بحكم الجوار والتاريخ المشترك معها، ومكانتها العربيّة والإسلاميّة. وقد ظلمنا بتوجيه الاتّهامات ضدّنا، وكثيرون من المسؤولين في مصر حين نراجعهم، يقرّون بحرص حماس على أمنهم القوميّ.

لم تتدخّل حماس في الشأن المصريّ أبداً، وحين طلب منّا المصريّون أن نساعدهم بما يخدم أمنهم، بادرنا بكلّ قيادتنا السياسيّة ومفاصلنا الإداريّة، ونرجو أن تتغيّر البيئة الإعلاميّة والسياسيّة التي تحاول الزجّ بحماس في شؤون مصر.

ما يجري في سيناء شأن داخليّ، لا نتدخّل فيه، ولا نريده أن يكون على حسابنا، أو يتداخل مع معاناة غزّة، ونتمنّى من مصر فتح معبر رفح في شكل طبيعيّ، ورفع الحصار عن غزّة. ونؤكّد أنّ حكومة التوافق هي المسؤولة عن الإشراف على المعبر، ومن الطبيعيّ أن تفتح المعابر، ولن يأتي من غزّة لمصر إلّا كلّ خير.

المونيتور: ما هو وضع قادة حماس في قطر عقب المصالحة الخليجيّة، وهل سيطلب من قادتها المغادرة؟

مشعل: تبارك حماس التفاهمات الخليجيّة التي حصلت أخيراً، لكنّ هذه التفاهمات لا علاقة لها بعلاقة حماس مع أيّ دولة، ولا يوجد انعكاس على علاقتنا مع قطر نتيجة لها. فالعلاقة مع حماس لم تكن من ملفّات الخلاف في علاقات قطر بالمنظومة الخليجيّة، ولسنا طرفاً في أيّ خلاف، والعلاقة مع قطر من القوّة والرسوخ والتفاهم، بما يجعلها بمنأى عن أيّ تقلّبات سلبيّة أو إيجابيّة في العلاقات الداخليّة.

المونيتور: حافظت تركيا على علاقاتها مع حماس على الرغم من ضغوط إسرائيل وحلفائها الغربيّين، ما هي حدود العلاقة بين حماس وتركيا، وأيّ مساعدة تتوقّعون من أنقرة؟

مشعل: العلاقة مع تركيا جيّدة، على الرغم من تحريض إسرائيل بعد حرب غزّة، نتيجة تحرّك نتنياهو مع المجموعات الصهيونيّة في أوروبّا وأميركا، للضغط على تركيا وقطر، وتشويه صورتها لدعمها القضيّة الفلسطينيّة، وحرمان حماس من دعم حضنها العربيّ والإسلاميّ وتأييده لها. لكنّ هذه الأطراف لن تستجيب لهذا التحريض الرخيص، وحماس ليست قلقة من ذلك.

المونيتور: في خطاب مهرجان انطلاقة حماس اليوم في غزّة، وجّهت كتائب القسّام شكراً واضحاً إلى إيران، هل يعتبر ذلك من نتائج الزيارة الأخيرة لوفدكم القياديّ إلى طهران؟

مشعل: لا توجد قطيعة بين حماس وإيران، ولدينا تاريخ طويل في العلاقة معها، في ما يتعلّق بمقاومة الاحتلال، وتلقّينا دعماً عبر سنوات طويلة منها. لكن، حدث تباين في الموضوع السوريّ، أثر على بعض جوانب العلاقة، لكنّه لم يصل إلى درجة القطيعة.

تأتي زيارة وفد حماس إلى إيران في إطار زيادة التواصل والعلاقات، وزيارتي لإيران ستكون ضمن ترتيباتها الطبيعيّة في وقتها المناسب.

Al-Monitor – واشنطن، ٢٠١٤/١٢/١٥

٢. الهباش: السلطة قررت استمرار التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

رام الله– خاص معا– بسام ابو عيد: صرح الدكتور محمود الهباش مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الدينية لغرفة تحرير وكالة "معا" بان القيادة قررت التوجه الى مجلس الامن للتصويت على مشروع القرار الفلسطيني او المقترح الفرنسي في حال تم الاتفاق مع الفرنسيين من الان حتى يوم الاربعاء المقبل .....لكننا سوف نقدم اي مشروع نتفق حوله الاربعاء المقبل على طاولة التصويت في حال فشل التصويت او استخدمت امريكا الفيتو فانه سيصار الى تحريك قرارات البرلمانات الاوروبية والعالمية .

اما فيما يتعلق بقرار الانضمام الى المؤسسات الدولية وعلى راسها محكمة الجنايات الدولية، قال الدكتور الهباش "ان تطورات هذا الملف مرتبطة بما سيحصل في مجلس الامن فيما يتعلق بالتصويت على مشروع القرار".

كما قررت القيادة استمرار التنسيق الامني مع اسرائيل، واضاف الهباش": ان الموقف الان هو الاستمرار في حماية المصالح الحيوية للشعب الفلسطيني ولن يتوقف التنسيق الامني ما دام فيه مصلحة فلسطينية وعندما يصبح ضد مصالحنا كلنا وعلى راسنا الرئيس سوف نوقفه".

واضاف الهباش": التنسيق الامني هو جزء من تثبيت الولاية الفلسطينية على اقليم الدولة الفلسطينية، وطرحت افكار عديدة لكن النهج السائد الان هو حماية مصالح الفلسطينيين باستمرار التنسيق الامني مع اسرائيل ما دام لا يضر بمصالحنا".

كما افاد الهباش بان القيادة قررت دعم المقاومة الشعبية بشكل مطلق وتفعيلها وفتح جبهات المقاومة في كل المحافظات ...استراتيجيتنا الان التركيز على المقاومة الشعبية اللاعنفية التي وفرت الزخم الدولي للقضية الفلسطينية والتعاطف الدولي معنا".

اما فيما يتعلق بالملف الداخلي وخاصة المصالحة الفلسطينية، أكد الهباش ان القيادة قررت المضي قدما في انجاز تلك الملف على الرغم من استمرار حماس واستمرار اسرائيل في تعطيلها وتعطيل اعادة اعمار القطاع.

كما تقرر تشكيل وفد عربي فلسطيني للقاء وزير الخارجية الامريكي جون كيري ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف. كما تقرر الطلب من الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون تشكيل لجنة تحقيق بحادثة قتل الوزير زياد ابو عين.

وفي حال فشل كل هذا فان السلطة سوف تعيد تقييم العلاقة مع اسرائيل بما فيها موضوع التنسيق الامني.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/١٢/١٥

٣. يديعوت: "إسرائيل" منشغلة بالحفاظ على كرسيّ عباس.. ولولا التنسيق الأمني لما صمد حتى اللحظة

القدس المحتلة: قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العِبرية إن "بقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حتى اللحظة، هو بفضل التنسيق الأمني"؛ قائلة إن ما يتردد الآن في صفوف الفلسطينيين كلمتان فقط، هما: "راحت فلسطين".. بل أكثر من ذلك، تلاشت فلسطين وحلم إقامة دولة بالركض خلف رئيس بـ"كتفين هزيلين"، وبلا إنجازات تذكر، فالسجناء لم يتحرروا، والأراضي لم تُستعَد، والاقتصاد لم ينهض.

وطالبت الصحيفة في افتتاحيتها، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بردّ "الدين الكبير" الذي يلف عنقه من التنسيق الأمني مع إسرائيل، الذي لولاه، لما صمد أبو مازن على كرسيه حتى اللحظة.

وأكدت "يديعوت"، أنّ كلا من مصر والأردن لهما مصلحة قوية باستمرار التنسيق الأمني بين عباس والإسرائيليين، لإضعاف حركة حماس.

وأضافت الصحيفة، أنّ التنسيق الأمني هو لب اتفاقات أوسلو الموقعة عام ١٩٩٣، والموضوع الأكثر أهمية، والأكثر حساسية، بين رام الله ووزارة الحرب في تل أبيب.

وشدّدت على أنّ ما يشغل الإسرائيليين اليوم، هو "الحفاظ على كرسي وسلامة عباس"، وتقديم حلول موضعية للمشاكل التي من شأنها، أن "تشعل نارا كبيرة".

وقالت، لولا التنسيق اليومي السري، ولولا مشاركة "الشاباك" (المخابرات الإسرائيلية) في إحباط العمليات واعتقال نشطاء حماس، لما تمكن أحد من أن يضمن لأبي مازن أن يبقى لسنوات طويلة بهذا القدر، دون أن تسقط شعرة من رأسه.

ونبّهت الصحيفة، إلى أنّ عباس "لا يريد إشعال الضفة، وهو يسعى الآن إلى الحصول على الاعتراف الذي فقده في أوسلو؛ إذ ليس بسيطا أن يعيش في فراغ أمني".

وختمت بالقول: "إذا لم ينجح أبو مازن في تسويق صورة الجار الطيّب، فستتم محاسبته"؛ إذ إنّ "عبد الله من الأردن، والسيسي من القاهرة، يحذرانه من صالح العاروري في تركيا، الذي يعمل على تطوير وتعزيز حماس".

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/١٢/١٥

٤. كتلة التغيير والإصلاح: قرار السلطة باستمرار التنسيق الأمني مع "إسرائيل "خيانة لدماء الشهداء

غزة: أكد رئيس كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي محمد فرج الغول أن قرار السلطة باستمرار التنسيق الأمني مع الاحتلال يمثل خيانة لدماء الشهداء ويجرئ الاحتلال على ارتكاب المزيد من الاغتيالات بحق الفلسطينيين وقيادات الشعب الفلسطيني.

وقال الغول في تصريح مكتوب له اليوم الاثنين (١٢/١٥) أرسل نسخة منه لـ "قدس برس": " هذا القرار يجرئ قادة الاحتلال لارتكاب مزيد من الاغتيالات بحق الفلسطينيين وقياداتهم".

وشدد على أن هذا القرار دليل على أن السلطة غير مؤهلة لقيادة الشعب، مضيفا: "بأنها ولا زالت تسير في ركب الاحتلال ولا تستطيع ان تتخلص منه".

وأوضح الغول بأن التنسيق الأمني جريمة يعاقب عليها القانون الفلسطيني حسب اتفاقيات المصالحة.

واعتبر أن الرد الوطني على اغتيال الوزير زياد أبو عين هو المقاومة بكل أشكالها، وإيقاف كل ألوان التنسيق الأمني والإسراع في التوقيع على ميثاق روما لجلب قادة الاحتلال ومحاكمتهم كمجرمي حرب.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/١٥

٥. يحيى موسى يدعو لإسقاط عباس ومحاكمته بتهمة "الخيانة العظمى"

غزة: دعا النائب عن كتلة التغيير والإصلاح يحيى موسى لإسقاط عباس بتهمة "الخيانة العظمى" ومحاكمته فوراً، مؤكداً أنه لم يعد شريكاً وطنياً حقيقياً.

وطالب النائب موسى، في تصريح للدائرة الإعلامية لكتلة التغيير والإصلاح اليوم الاثنين (١٥-١٢)، حركة حماس بجمع الجهود لإسقاط عباس بتهمة "الخيانة العظمى" للشعب الفلسطيني وتعريض مصالح الشعب للخطر بإدامة الانقسام ومنع الوحدة الوطنية الفلسطينية ومعاقبة قطاع غزة بحصاره والتعاون مع الاحتلال في منع الإعمار والتعاون مع الجهات الخارجية في محاصرة قطاع غزة من الخارج.

وشدد النائب بأن إعلان السلطة استمرارها في التنسيق الأمني مع الاحتلال بعد مقتل الوزير زياد أبو عين هو تأكيد بأنها تقدم الخدمة الأمنية مقابل الحفاظ على رأسها وأن تبقى تتنعم بأموال الشعب الفلسطيني.

وقال: "نحن أمام حالة من الارتزاق لا تختلف عما كان يقوم به جيش لحد وروابط القوى في التاريخ الوطني الفلسطيني بتغليف الخيانة والعمالة بغلافات وطنية ضمن مفهوم المصلحة الفلسطينية".

وتساءل موسى بقوله: "أين هذه المصلحة في التنسيق الأمني ومن خلالها يتم تسليم المقاومين للاحتلال ومنع قيام الانتفاضة والوقوف وجه الشعب الفلسطيني"، مضيفاً: "هذه خيانة بكل معنى الكلمة".

ونوه موسى إلى أن عباس يعلم بأن ثمن وقف التنسيق الأمني ألا يبقى رئيساً للسلطة وأن تتفكك قيادته السياسية الحالية، مؤكداً أن عباس يعمل لمصالحه الخاصة ولا علاقة له بالمشروع الوطني ولا علاقة له بالشعب الفلسطيني، وفق تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/١٥

٦. وزارة الخارجية تدين هدم المنازل التي ترتكبها بلدية الاحتلال في القدس

رام الله- فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة العدوان الشامل والمستمر الذي تشنه الحكومة الإسرائيلية وأذرعها الأمنية المختلفة ضد القدس ومواطنيها، التي تستهدف إعادة احتلال القدس، وتهويدها وتغيير هويتها العربية، واستكمال عملية عزلها وفصلها عن أرض دولة فلسطين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٦

٧. سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة يشارك في جلسة لجمعية المحكمة الجنائية الدولية

(ا ف ب، ا ب): أكد سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أمس، رغبة الفلسطينيين في الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية "في الوقت المناسب"، وذلك في أول خطاب لمسؤول فلسطيني أمام جمعية الدول الأطراف في المحكمة.

ودعي منصور للتحدث أمام الجمعية المجتمعة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بموجب البند ٩٤ لنظام الجمعية، الذي يتيح دعوة دولة غير عضو أو مراقب لإرسال ممثل عنها لحضور النقاش ومخاطبة الجمعية.

وقال منصور: "هناك توافق بين الفلسطينيين ومنظماتهم السياسية وقادتهم على الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية"، مضيفا إن "القرار ستتخذه قيادتنا في الوقت المناسب، قد نكون الدولة الـ ١٢٣ العضو في المحكمة الجنائية الدولية". وصادقت ١٢٢ دولة حتى الآن على اتفاقية روما المنشئة للمحكمة، ليس بينها الولايات المتحدة أو إسرائيل.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٦

٨. أبو مرزوق: من المبكر الحديث عن أي صفقة تبادل للأسرى مع "إسرائيل"

بيت لحم – معا: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق بان الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن أية صفقة تبادل للأسرى مع إسرائيل، مشيراً إلى وجود أطراف عدة تتدخل لإبرام الصفقة، مؤكداً بأن حماس لن تقول أي شيء إلا بعد أن تقوم إسرائيل بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في هدنة وقف إطلاق النار الأخيرة، وشدد على أن موقف حماس بات واضحاً في هذا الشأن.

وأكد أبو مرزوق خلال مقابلة خاصة أجراها معه الإعلامي عبد العزيز نوفل، ضمن برنامج التاسعة والذي يبث على فضائية معا أيام الثلاثاء عند الساعة التاسعة مساء، أكد على أن المصالحة متوقفة بقرار من الرئيس محمود عباس "إذا قال الرئيس عباس اذهبوا للمصالحة سنذهب للمصالحة وننفذها مباشرة".

وتطرق للحديث حول الانتخابات الفلسطينية وموعد إجرائها، موضحاً بأنه يجب اتخاذ قرار سياسي موحد في الانتخابات ثم النظر في إمكانية إجرائها والآليات المتبعة لإجرائها.

كما وتحدث خلال اللقاء حول حكومة التوافق حكومة الدكتور رامي الحمد الله، وقال:" حكومة الحمد الله هي خيارنا ونحن لسنا نادمين عليها، وعلى رئيس الحكومة بصفته وزيراً للداخلية التحدث مع قادة الأمن في قطاع غزة وإعطائهم توجيهاته وأوامره".

وحول وضع حركة حماس في الضفة الغربية، أشار إلى أن حماس وبرغم ما يجري في الضفة الغربية من تجفيف لمنابعها إلا أن الحركة موجودة في عقول وقلوب الفلسطينيين وهي موجودة ولا زالت تحتفظ بقوتها. كما قال.

كما تحدث أبو مرزوق خلال اللقاء، حول علاقة حماس مع دول أوروبية والولايات المتحدة مشيراً إلى أن حماس تسعى لرفع اسمها من قائمة الإرهاب الأمريكية، إضافة إلى أنه مع التوجه إلى الأمم المتحدة، وقال: "ونحن على اتصالات مباشرة واتصالات غير مباشرة مع العديد من الدول الأوروبية".

وزاد في حديثه خلال اللقاء:" لقد اعتبرت السعودية بأن حركة الإخوان المسلمين هي حركة إرهابية وهذا القرار لا يشمل حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/١٢/١٥

٩. حماس: عباس يرفض استلام معابر غزة

غزة: قالت حركة حماس، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هو الذي يرفض استلام المعابر لتبرير تعطيل عملية الإعمار.

واتهم المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري، رئيس السلطة، بالمشاركة في خنق غزة، وتعطيل الإعمار فيها.

ولا زالت الحكومة الفلسطينية برئاسة رامي الحمد الله ترفض الاعتراف بغزة، أو القيام بأي من مسئولياتها فيها، بحجة سيطرة حماس على الأجهزة الأمنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/١٥

١٠. أمين مقبول: القيادة طالبت بتصعيد المقاومة الشعبية

رام الله: قال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول، ان القيادة الفلسطينية أكدت ضرورة تصعيد المقاومة الشعبية السلمية في كل أراضي دولة فلسطين، مشيراً إلى تشكيل اللجان الضرورية واللازمة لتحقيق ذلك.

وقال مقبول أمس إن القيادة في اجتماعها أمس الأول أقرت بأن يكون هناك اجتماع عاجل لكل فصائل العمل الوطني لوضع خطط من شأنها تطوير المقاومة الشعبية السلمية.

وحول اغتيال حكومة الاحتلال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الشهيد طارق أبو عين، قال مقبول:" القيادة الفلسطينية كانت قد طلبت من الأمم المتحدة تشكيل لجنة تحقيق فورية، استجاب

مجلس الأمن لها لكن قراره بتشكيل لجنة تحقيق سريعة وشفافة لم يرتقي للمستوى المطلوب، حيث أشار إلى استعداد حكومة الاحتلال تشكيل لجنة تحقيق مشتركة، مشدداً على ضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة لا علاقة للحكومة الإسرائيلية بها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٦

١١. "فتح" تحذر من مؤامرة لاغتيال عباس

رام الله – سما: حذرت "كتائب شهداء الأقصى"، الجناح العسكري لحركة "فتح" من المس بحياة الرئيس محمود عباس، مبدية تخوفها في بيان أمس من تكرار ما حدث مع الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وقالت "شهداء الأقصى" في بيانها ان "مؤامرة قتل الرئيس عباس مكشوفة لديها بالأسماء والأماكن والدول التي تقف خلفها ومصادر الأموال". وأضافت: "ما أشبه اليوم بالأمس، اذ تخرج علينا زمرة تيار الإصلاحيين لقتل الشهيد ياسر عرفات سياسياً، ومن ثم اغتياله من جانب إسرائيل بغطاء أميركي ومباركة عربية مفضوحة".

وجاء في البيان: "الواقع اليوم مشابه لما كان سابقاً، والوجوه والأموال المشبوهة نفسها تحاول من جديد بدء معركتها الخيانية ضد فتح والمشروع الوطني الفلسطيني". وأكدت أن "توقيت بدء المؤامرة جاء بتعليمات متفق عليها من أطراف داخلية وخارجية لتضييق الخناق على الرئيس من أجل إضعافه أمام المجتمع الدولي وإجهاض المعركة السياسية للتوجه إلى المنظمات الدولية وإعاقة محاسبة الاحتلال عن جرائمه ضد الشعب الفلسطيني".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٦

١٢. أحمد عساف: حملة حماس على الرئيس عباس تتطابق مع حملة الاحتلال

رام الله: قال المتحدث باسم حركة "فتح" أحمد عساف، "إن قيادة حماس خلعت عن نفسها آخر الأقنعة الخادعة، وأظهرت وجهها القبيح على حقيقته، هذا الوجه اللاوطني، الذي لا يفهم سوى لغة التكفير والتخوين، ولا يفهم العلاقات الوطنية إلا من خلال الانقلابات الدموية، وسفك الدم الفلسطيني، والإمعان في شق وحدة الصف الوطني".

وأضاف عساف: "إن هذه الحملة تتطابق تماماً وتنسجم مع الحملة التي يشنها قادة دولة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في أوج المعركة السياسية التي يخوضها الرئيس محمود عباس لنيل الاعتراف

الدولي بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وتأكيدها، والعمل على فرضها على واقع خارطة الشرق الأوسط".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٦

١٣. فتحي حماد: لدينا كنز سيجبر" إسرائيل" على الركوع

الرسالة نت–محمد هنية: أكدّ فتحي حماد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن مسألة إخراج الأسرى والوصول إلى صفقة وفاء أحرار باتت مسألة وقت فقط، لما تملكه كتائب القسام من إمكانيات وكنز يجعل الاحتلال يركع من أجل الوصول إليه.

وذكر حماد في حديث خاص بـ"إذاعة الرسالة"، الأحد، أن فريقًا في الحركة يعمل بصمت، ومعه كنز سيجبر الاحتلال على الركوع.

وقال حماد إنّ حركته لا تبحث عن مستقبل سياسي لها مرتبط بمناصب أو مواقع سياسية، بل هي تبحث عن خيار أساسي يكمن في مواجهة الاستعمار والهيمنة الأمريكية والصهيونية عن المنطقة.

وأوضح أن هذا الخيار هو منسجم مع تطلعات الأمة ومواقفها، وحماس حريصة على تطويره.

الحصار والإعمار ..

وحذّر حماد الأطراف الدولية من مواصلة حصارها للقطاع والتعمد في تأخير الإعمار، مشددًا على أنه "إذا لم يفك الحصار ويبدأ الإعمار سيكون الانفجار، وستنفجر غزة في وجه كل العالم وإن انفجرت غزة فلن يكون استقرار في كل العالم"، على حد تعبيره.

ونوّه إلى أن هذا الانفجار لن يكون واضح المعالم، ولكنه سيكون موجهًا ضد كل الأطراف التي تحارب الشعب وتصر على محاصرته. وأشار حماد إلى دور بعض الأنظمة العربية المتورطة في عملية حصار الشعب والتآمر على المقاومة.

وتابع "هناك تصورات كثيرة لهذا الانفجار، وينبغي للعالم أن يفهم أن فلسطين هي مفتاح السلم والحرب في العالم".

وأشار إلى أن كل الرسائل التي يحتويها "الصندوق الأسود"، هي موجهة لمن يتآمر على غزة ويحاصرها، "وعلى جميع هذه الأطراف أن تأخذ العبرة بعد العصف المأكول".

حكومة التوافق

وفي السياق، انتقد عضو المكتب السياسي لحماس أداء حكومة التوافق، وقال إنها كرّست الانقسام الإداري والوظيفي في الأراضي المحتلة، على عكس ما كان ينبغي أن تقوم به. ورأى حماد أن

الحكومة تتعمد تأخير صرف رواتب المدنيين والعسكريين، بغرض الضغط عليهم للانقلاب على المقاومة والتحريض عليها.

وأشار إلى عدم وجود تقدم في ملف المصالحة، بفعل إصرار الطرف الآخر على مواجهة المقاومة.

وقال حماد "نحن أمام مشروعين مشروع تناسي وبيع فلسطين وآخر معها وهما مشروعين متناقضين، ولا نستطيع القول إن المصالحة بدأت كي نقول إنها توقفت".

كما واستهجن حماد دور رئيس السلطة محمود عباس، مؤكدًا أن حركته لن تسمح له بمواصلة عبثه في القضية الفلسطينية. وأكمل "حماس لم تتركه يعبث يومًا وكانت تعد النخب والمقاتلين، حتى أصبح الجميع يتلف حول المقاومة، ومواصلة عباس في العبث سيجعله في الخلف ومنعزلًا عن الشعب".

وعرّج حماد إلى الأوضاع في المنطقة، وقال إنها ستشهد انتفاضة جديدة تشمل كل الدول العربية والإسلامية بما يصب في صالح ودعم القضية الفلسطينية.

وفيما يتعلق بإعادة العلاقات بين حماس وطهران، أوضح حماد أن حركته لم تكن يومًا طرفًا في مواجهة مع أحد. وقال إن إعادة الدعم مرتبط بإيران وليس بحماس لأن الأخيرة لم تعادي أحدًا.

وأكدّ أن الدعم ملزم للجميع من ناحية دينية وأخلاقية، معتقدًا أن الدعم الإيراني سيكون محرجًا لكثير من الأطراف التي تخلت عن دعم المقاومة.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٢/١٤

١٤. "الشاباك" يعلن اعتقال خلية خططت لتنفيذ عملية تفجيرية في تل أبيب

القدس . "الأيام": قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي(الشاباك): انه اعتقل خلال شهري تشرين أول والثاني المواطنة الفلسطينية ياسمين شعبان من سكان جنين وأربعة فلسطينيين من سكان عتيل قضاء طولكرم بادعاء التخطيط لتنفيذ عملية استشهادية في منطقة تل أبيب وعمليات أخرى.

وادعى في بيان انه وفقا للخطة التي أعدّوها كانت ياسمين شعبان، التي كلفت بتنفيذ العملية، تنوي تفجير حزام ناسف كان من المخطط إخفاءه تحت ثيابها، حيث كانت تنوي التنكر بثياب امرأة يهودية حامل. وقال" تم التخطيط لحصول ياسمين شعبان على تصريح دخول إلى إسرائيل تحت ذريعة تلقي العلاج الطبي فيها بحيث كانت نيتها الحقيقية استغلال التصريح من أجل الدخول إلى إسرائيل لتنفيذ تلك العملية" وأضاف "اعترف المعتقلون خلال التحقيق معهم في الشاباك بأنهم خططوا لتنفيذ هذه العملية وعمليات أخرى".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٦

١٥. إذاعة الاحتلال: الفيديوهات أخطر من أنفاق حماس الهجومية

قالت إذاعة جيش الاحتلال إن التحقيقات الأولية في الجيش تشير إلى أن أشرطة الفيديو التي تم تسريبها حقيقة، وتم تصويرها من خلال كاميرات الجيش الإسرائيلي، فيما تعتبر هيئة الأركان الفيديوهات المسربة أخطر من أنفاق حماس الهجومية.

واعتبر جيش الاحتلال أن وصول كتائب القسام إلى مثل هذه الفيديوهات أمر خطير بالإضافة لكونه معجزة لأن أجهزة المراقبة التابعة للجيش غير مرتبطة بشبكة الانترنت.

وبحسب الإذاعة فإن الجيش يضع فرضية أن تكون الأشرطة تسربت بسبب الإهمال عبر استخدام أحد الجنود أو الضباط ذاكرة العمل عبر الانترنت.

وأصدر بيني غانتس رئيس هيئة الأركان قرارا بمنع حمل أي ذاكرة أثناء الخروج من العمل في سلاح استخبارات الجيش.

ولفتت الإذاعة إلى أن هناك ترجيح بأن أشرطة الفيديو تم سرقتها وتسريبها، فيما يسود الخلاف في غرف الرقابة التابعة للجيش حول آلية حصول القسام على هذه الفيديوهات.

واعترفت الإذاعة أن فيديو عملية أبو مطيبق حقيقي وتم تصويره عبر أجهزة الجيش الإسرائيلي، الأمر الذي ينظر إليه الجيش بخطورة كبيرة.

وتعتقد الاستخبارات الإسرائيلية أن أشرطة الفيديو تم الحصول عليها من خلال وصول حماس لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالضباط، زاعمةً أن ذلك جرى من خلال تجربة خاصة تعلمتها حماس من المخابرات الإيرانية.

وتنظر هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي إلى تسريبات عمليتي زيكيم وأبو مطيبق بأنها أخطر من أنفاق حماس الهجومية، وذلك لأنها توزعت على عدد من المناطق التي يراقبها جيش الاحتلال بمعنى أنه ليس اختراق واحد فقط.

فلسطين أون لان، ٢٠١٤/١٢/١٥

١٦. ما لم يعلن عنه في تسريب عملية زيكيم؟

المجد – خاص: لا شك أن ما تم تسريبه من عملية "زيكيم" البحرية العسكرية أقل بكثير من أن يعطي الحقيقة كاملة لما حدث داخل تلك القاعدة العسكرية فما تم بثه لا يمثل أكثر من ٥% من حقيقة ما حدث في تلك العملية.

وقد أظهر الفيديو الذي تم بثه لحظة دخول المجاهدين من المياه تجاه الشاطئ بشكل مجتزأ حيث لم يظهر سوى دخول اثنين من أربعة مجاهدين على الرغم من أن الرصد التصويري في العملية على مدار الساعة.

ولم يظهر الفيديو أن المجاهدين لم يتجمعوا طيلة العملية إلا وقت الانسحاب، حتى أنهم حينما فجروا الدبابة لم يكونوا متجمعين بل كانوا منقسمين كل اثنين في وحدة واحدة، ولم يظهر أن تجمعهم كان بعدما أنهوا المهمة بالكامل.

موقع زيكيم البحري لم توجد بداخله أي دبابة قبل وأثناء العملية، وقد وصلت تلك الدبابة التي فجرها المجاهدون بعد وقت طويل من بدء العملية من موقع ١٦ العسكري الواقع شمال شرق بلدة بيت حانون الذي يبعد عن مكان تنفيذ العملية أكثر من ٦ كيلو متر.

الفيديو المعروض لا يكشف الوقت الحقيقي للعملية التي استمرت لعدة ساعات فهو يظهر فترة دخولهم لمنطقة الشاطئ ولحظة الانسحاب التي وصلت فيه الدبابة الصهيونية.

الصور التي كشف عنها بعد العملية مباشرة من قبل العدو تظهر أن المجاهدين أفرغوا حمولتهم من عبوات وقنابل يدوية وأسلحة مضادة للدروع بالإضافة لإفراغ أكثر من ثلثي ذخيرة سلاحهم.

بعد تفجير الدبابة من قبل المجاهدين انقطع الاتصال بينها وبين القيادة العسكرية لها، ما يعني أن من بداخل هذه الدبابة قد تدمر بما فيه الجنود.

ما لم يعلن في الفيديو الكامل يحوي تفاصيل أخطر بكثير مما تم كشفه، فالاشتباك المباشر واقتحام القاعدة العسكرية وهروب الجنود وسقوط صواريخ الدعم أثناء العملية يكشف العدد الكبير للقتلى في الجيش الصهيوني.

ما تخفيه المقاومة في عملية زيكيم بالتحديد يمثل فضيحة كبيرة للعدو الصهيوني وينسف كامل الرواية والمصداقية الصهيونية، وما هذا التسريب إلا لمحة لكشف كذب الرواية الصهيونية.

المجد الأمني، ٢٠١٤/١٢/١٥

١٧. الاحتلال ينقل الأسير حسن سلامة إلى معتقل "إيشل"

غزة: أكد مكتب إعلام الأسرى أن إدارة مصلحة السجون الصهيونية نقلت عصر اليوم [أمس] الاثنين (١٥-١٢)، الأسير القائد حسن سلامة عضو الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس من سجن "نفحة" إلى سجن "إيشل". كما نقلت إدارة السجون الأسير معمر الشحروري ممثل أسرى "إيشل" إلى سجن نفحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/١٥

١٨. قيادة حماس تزور بيت "الشهيد المؤسس" بذكرى الانطلاقة

غزة: زار وفد من حركة حماس، اليوم الاثنين، بيت الشهيد الشيخ أحمد ياسين، مؤسس الحركة وأبرز أعلامها، وذلك في خطوة تكريمية للشيخ الشهيد بالذكرى الـ٢٧ لانطلاقة حركة حماس. وضم الوفد، إسماعيل هنية، والدكتور موسى أبو مرزوق، نائبيْ رئيس المكتب السياسي للحركة، إضافة إلى الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي للحركة والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، إلى جانب عدد من قيادات الحركة بالقطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/١٥

١٩. لبنان: حماس تحتفل في مخيم برج البراجنة بذكرى انطلاقتها

بيروت: أقامت حركة حماس أمس الأحد (١٤-١٢)، حفل استقبال في مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت، في ذكرى انطلاقتها السابعة والعشرين.

وحضر الحفل عشرات الممثلين عن أحزاب وقوى لبنانية وفلسطينية، إضافة إلى حشد كبير من أهالي المخيم والجوار.

وفي كلمة له، شدد مسؤول العلاقات الفلسطينية في حركة حماس أبو العبد مشهور، على أن الحركة ستظل تعمل لتطوير العمل المقاوم حتى التحرير والعودة.

واعتبر أنه "لا نصر يتحقق من دون وحدة وطنية، وعلى القوى الفلسطينية أن تكون أمينة على حقوق الشعب وكرامته وحرمة الاقتتال الداخلي.

وأكد أن استشهاد الوزير زياد أبو عين شاهد على همجية الاحتلال، داعياً إلى وقف التنسيق الأمني، وتصعيد المقاومة، كطريق ومنهج "لا بديل عنه".

وبين أن "الشتات الفلسطيني جزء أساس من مسؤولية قوى المقاومة، ولا يمكن بأية حال تجاهل تاريخه، ولا أهمية حضوره الراهن، ولا الدور الذي ينتظره في المستقبل".

واعتبر أن المخيمات الفلسطينية أمانة في أعناق قوى المقاومة، كما أن حمايتها من العبث والفساد فرض.

وأضاف، "إنّ على قوى المقاومة أن تتحمل مسؤوليتها في حماية الأمن الاجتماعي للمخيمات"، مشددا على ضرورة تضافر القوى والجهود لبناء أفضل العلاقات مع جيران المخيمات.

وندد في الوقت نفسه بـ "الحملات الإعلامية التي تستهدف الفلسطينيين في لبنان".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/١٥

٢٠. منير المقدح لـ "الراي": توقيف الجيش اللبناني لموكبي إجراء أمني وليس شخصياً

بيروت: أبلغت مصادر فلسطينية "الراي" أن الجيش اللبناني أوقف قبل أيام موكب نائب قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء منير المقدح، وذلك أثناء مغادرته مخيم عين الحلوة في صيدا، لافتة إلى انه بعد اتصالات لمعالجة سبب التوقيف، تبين ان الجيش اتخذ قراراً بضرورة عدم تحرك المقدح خارج المخيم إلا بسيارة ومرافق واحد فقط، ما اعتبره المقدح تدبيراً لا يضمن أمنه الشخصي، فعاد إلى منزله وهو يلازم المخيم منذ ذلك الوقت.

وأكد اللواء المقدح لـ "الراي" صحة وجود هذا القرار، لكنه عزاه إلى "إجراءات عامة يتخذها الجيش في إطار خطة أمنية"، موضحا أن "اتصالات جرت على مستويات عدة لمعالجة الأمر"، بعد أن ساد اعتقاد بان ما حدث يأتي في إطار التضييق على القيادات الفلسطينية عقب "الزوبعة الأمنية" التي أثيرت حول وجود المطلوب شادي المولوي في المخيم.

وشدد على أن "الإجراء ليس شخصياً"، قائلا "لم أتبلغ تفاصيله وأسبابه وخلفياته، لكنّ هناك وعداً بمعالجة الأمر في أسرع وقت، ونحن نحترم كل ما من شأنه الحفاظ على الأمن والاستقرار في لبنان، وهناك تنسيق وتعاون مع الجيش في هذا الشأن".

الراي، الكويت، ٢٠١٤/١٢/١٦

٢١. نتنياهو يطلب من كيري استخدام "الفيتو" ويرفض تحديد فترة زمنية للمفاوضات

ذكرت **السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٦**، عن حلمي موسى، أنه وقبل يومين من الموعد المقرر لمناقشة الطلب الفلسطيني بالاعتراف بالحق في دولة على حدود العام ١٩٦٧ وإنهاء الاحتلال في غضون عامين في مجلس الأمن، عقد لقاء عاجل بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأميركي جون كيري في روما.

وعقد اللقاء برغم توتر العلاقة السياسية بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية على خلفية إشكالات متنوعة، بينها الخلاف حول التسوية مع الفلسطينيين، وبهدف تنسيق الموقف تجاه القرار المحتمل اتخاذه في مجلس الأمن.

وقبيل وصوله إلى العاصمة الإيطالية، أعلن نتنياهو أنه ينتظر من الإدارة الأميركية استخدام «الفيتو» ضد أي مشروع قرار في مجلس الأمن يحاول أن يفرض على إسرائيل أية إملاءات.

ووصف نتنياهو بحث مجلس الأمن لمسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية أو حدودها بعيداً عن المفاوضات مع إسرائيل خطوة من جانب واحد لإملاء موقف على إسرائيل وهي ترفضه.

واجتمع نتنياهو قبيل لقائه بكيري مع رئيس الحكومة الإيطالية ماثيو رينزي، حيث بحثا أساساً في الشأن الفلسطيني، وطلب منه المساعدة في الوقوف ضد مشروع القرار الذي تجري مناقشته في البرلمان الإيطالي للاعتراف بالدولة الفلسطينية. كما طلب نتنياهو من رينزي المساعدة في الدفاع عن إسرائيل في المداولات الدائمة في مؤسسات الاتحاد الأوروبي، خصوصاً في جلسات مجلس وزراء الخارجية، الذي يدين إسرائيل من حين إلى آخر.

وفي إشارة إلى الخلافات القائمة بين الطرفين الأميركي والإسرائيلي، ألغى الجانب الأميركي الصورة المشتركة التي كانت مقررة عند بدء اللقاء. ومع ذلك فإن مكتب الإعلام الحكومي الإسرائيلي وزع منفرداً هذه الصورة.

وقال مسؤول إسرائيلي كبير، عند بدء اللقاء، الذي جرى في منزل السفير الأميركي في العاصمة الإيطالية، إن «المدرج الآن على جدول الأعمال هو قرار مجلس الأمن الدولي الذي سيحاول أن يفرض على إسرائيل دولة فلسطينية من طرف واحد ومجدول زمنياً. إن السياسة الأميركية الدؤوبة في الـ٤٧ عاماً الأخيرة كانت ضد خطوات من طرف واحد كهذه. ولا مبرر لأن تتغير هذه السياسة ونحن ننتظر ألا تتغير».

وأوضح المسؤول الإسرائيلي أيضاً أن إسرائيل ستعارض كل إملاء من طرف واحد، وشدد على أن «الدعم الدولي لخطوة كهذه من طرف واحد تعني إدخال حماس إلى الضفة. فالأمر يتعلق بخطوة قد تكون مدمرة لإسرائيل والفلسطينيين. فهنا مطالب فقط من إسرائيل من دون مطالب من الفلسطينيين، ولذلك سنعارضها».

وأضافت **العربي الجديد، لندن**، ٢٠١٤/١٢/١٦، من القدس المحتلة عن نضال محمد وتد، أن نتنياهو، كشف أمس بعد لقائه جون كيري في روما، أنّه كان قد أجرى قبل أيام، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، وطالبه بسحب المبادرة الفرنسية التي يقودها وزير الخارجية لوران فابيوس، في الأمم المتحدة.

وفي حين أنّ نتنياهو لم يفصح عن الرد الفرنسي على طلبه، إلا أنه أوضح أنه أبلغ هولاند أنّ المبادرة الفرنسية سلبية، وتؤدي إلى نتائج عكسية.

٢٢. "إسرائيل" تتحدث عن عقوبات على الفلسطينيين بسبب قرار التوجه إلى مجلس الأمن

رام الله . فادي أبو سعدى: بدأت إسرائيل تتحدث عن عقوبات على الفلسطينيين، بسبب قرار التوجه إلى مجلس الأمن الدولي.

وتحدث حول هذه القضية من الجانب الإسرائيلي، الوزير سيلفان شالوم، واصفاً قرار القيادة الفلسطينية التوجه إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار بإنهاء الاحتلال في غضون عامين، أنه يجب أن يواجه بعقوبات إسرائيلية رادعة، باعتباره قرارا أحادي الجانب من قبل الفلسطينيين وينتهك اتفاق أوسلو.

وقال سيلفان شالوم إن هذه التحركات الأحادية من قبل الجانب الفلسطيني، تستوجب اتخاذ إسرائيل لقرارات أحادية الجانب هي الأخرى، للرد على التصرفات الفلسطينية على حد قوله، مضيفاً أن التوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن، يجب أن يواجهه موقف إسرائيلي حازم، كونه يستهدف رفع غطاء الشرعية الدولية عن إسرائيل واستهدافها على أكثر من صعيد.

وكان شالوم يتحدث للإذاعة العبرية، حين ختم تصريحاته بالقول إن هذا القرار والتوجه، إذا ما لاقى دعماً دولياً، فإنه سيعني انتهاء عملية السلام على حد وصفه.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٦

٢٣. يشاي يعلن الانسحاب من "شاس" وتشكيل حزب جديد

الناصرة . وديع عواودة: منذ الإعلان عنها تشهد الانتخابات العامة المبكرة في إسرائيل تطورات درامية جراء اصطفافات وانشقاقات الأحزاب في معسكري اليمين والوسط – يسار، ولذا تنذر استطلاعات الرأي باحتمال سقوط رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو.

وبالأمس أعلن عن انشقاق جديد بعدما بادر إليه إيلي يشاي ذو المواقف اليمينية عضو الكنيست البارز في حزب المتدينين الأصوليين الشرقيين «شاس» عن مغادرته الحزب، تمهيدا لتشكيل حزب جديد تحت أسموه «مران» على خلفية خلاف حاد مع رئيسه الحاخام عضو الكنيست آرييه درعي المعتدل سياسيا حول الصلاحيات وحول التوجهات السياسية العامة.

ويبقى السؤال كيف تصطف بعض أحزاب الوسط مثل حزب موشيه كحلون بعد فرز الأصوات وهل هي إلى جانب نتنياهو أم إلى جانب منافسه هرتسوغ؟

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٦

٢٤. الانشقاق يهدد "البيت اليهودي" ومحكمة داخلية في "ليكود" تلغي قرارين لمركزية الأخير

الناصرة – أسعد تلحمي: يتواصل تبعثر الأوراق في الساحة الحزبية الإسرائيلية مع إعلان الزعيم السابق لـ «شاس» ايلي يشاي انسلاخه عن الحزب وتأسيس حزب يميني ديني جديد، فيما تتعزز احتمالات الانشقاق داخل أكثر الأحزاب تطرفاً «البيت اليهودي» الذي يضم ثلاثة أحزاب دينية تمثل

غلاة المستوطنين. ووجهت المحكمة العليا داخل «ليكود» الحاكم ضربة لزعيمه رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو بإلغاء قراريْ اللجنة المركزية تبكير الانتخابات لزعامة الحزب، ومنح نتانياهو حق تحصين موقعين مضمونين في القائمة لمن يختار من خارج الحزب.

وأعلن النائب المتطرف من حزب «البيت اليهودي» يوني شطبون انضمامه إلى يشاي وسط انتظار الأخير ما سيحصل في «البيت اليهودي» حيث تتعزز احتمالات انسحاب حزب «هتكوماه» برئاسة وزير البناء والإسكان أوري آريئل، لخلافات بينه وبين زعيم «البيت اليهودي» الوزير نفتالي بينيت. إلى ذلك، فاجأت محكمة داخلية في حزب «ليكود» الحاكم أمس حين قررت إلغاء قرارين اتخذتهما اللجنة المركزية للحزب الأسبوع الماضي بناء لطلب نتانياهو، الأول تبكير الانتخابات لزعامة الحزب بأسبوع، وهي خطوة قام بها نتانياهو لقطع الطريق على احتمال عودة الوزير السابق والقطب النافذ في الحزب جدعون ساعر للحياة السياسية والمنافسة على زعامة الحزب، والثاني منح نتانياهو حق تعيين مرشحيْن يختارهما بنفسه في موقعين مضمونين على قائمة الحزب الانتخابية. وبرّرت المحكمة إلغاء القرارين بأنه لم يتم إقرارهما بغالبية ثلثي أعضاء اللجنة، كما ينص دستور الحزب. واستأنف الأمين العام للحزب القرار، وتقرَر أن تلتئم المحكمة مجدداً اليوم بهيئة موسعة من خمسة قضاة للبت في الاعتراض.

واستهجنت أوساط نتانياهو قرار المحكمة عدم منحه حق اختيار شخصيتين للقائمة الانتخابية بداعي أنه يمس بفرص الحصول على أكبر عدد من المقاعد في الكنيست المقبلة. وكانت هذه الأوساط روّجت أن نتانياهو يعتزم تعيين نائب رئيس هيئة أركان الجيش السابق يوآف غالنت في مكان مضمون.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٦

٢٥. قمر تجسس صغير لكل قائد عسكري صهيوني

المجد – خاص: دولة الكيان تطرق أبواب الفضاء بقوة عبر تصميم قمر تجسسي لكل قائد سريه عسكرية في جيش الاحتلال، فقد عملت على إطلاق أقمار صغيرة لا يزيد وزن الواحد منها عن ٥٠ كيلوغراماً، يستطيع من خلاله كل قائد حرب صهيوني رصد أي شيء يتعلق بمهامه خلال الحرب، بحيث يتم تخزينها في مخازن السلاح الجوي للجيش وإطلاقها عن طريق الطائرات المقاتلة عند نشوب أي حرب.

وقد تم بالفعل تصميم هذا الطراز من الأقمار الصناعية والقيام بتجارب لإطلاقها عبر طائرات القتال العادية إف ١٥ وإف ١٦وتم تجريبها واستخدامها في حرب ٢٠١٢ وحرب ٢٠١٤ على قطاع غزة.

وأفادت الإذاعة العامة الصهيونية أن دولة الكيان طورت أقمار تجسس صغيرة يمكن إطلاقها من على متن طائرات. وهذه الأقمار التي تزن اقل من ١٢٠ كلم يمكن أن تحلق على ارتفاع ٣٠٠ كلم من الأرض بدلا من ٦٠٠ كلم كما هي الحال بالنسبة لأقمار التجسس الموجودة في العالم، ما يعطيها قدرة أفضل للمراقبة.

كل مجموعة مقاتلة تحتوي على شخص يمتلك حاسوب متطور مرتبط بهذه الأقمار وبالطائرات المقاتلة سواء بطيار أو بدون طيار من اجل كشف الطريق أمام المجموعة ورصد مواقع العدو وقصفهم من خلال الطائرات ضمن سياسة الأرض المحروقة.

وكشف قائد سلاح الجو الصهيوني الأسبق "الجنرال ايدو ناحوشتان" عن المشروع بقوله "نسعى إلى تطوير أقمار صغيرة يمكن وضعها في المدار بسهولة". وأضاف خلال مؤتمر صحافي في تل أبيب "نحن راغبون وينبغي علينا أن نراقب أراضي تمتد على أكبر مساحة ممكنة وبصورة مستمرة".

المجد الأمني، ٢٠١٤/١٢/١٥

٢٦. ارتباك في الجيش الإسرائيلي بعد تسرب أشرطة سرية ووصولها لحماس

القدس المحتلة: تناولت التقارير الإسرائيلية مجددا أمس، حالة الارتباك في إسرائيل عامة، وفي الجيش الإسرائيلي بوجه خاص، من تسرب أشرطة مصورة، مصنفة على أنها "سرية جدا"، عرضتها حركة حماس.

وأشار تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" في موقعها الإلكتروني، إلى أن عملية التسريب طرحت تساؤلات حول احتمال تمكن حماس من اختراق حواسيب الجيش الإسرائيلي، أم أن الحديث عن تسريب من قبل جهات مجهولة.

وبحسب التقرير، فإنه استنادا إلى تاريخ حركة حماس وقدراتها التكنولوجية فإن مختصين إسرائيليين في مجال أمن المعلومات والحرب الإلكترونية (سايبر) يرجحون حصول تسريب. ونقل عن المختص بأمن المعلومات من "الحركة للحقوق الرقمية" دورون أوفيك، قوله إنه يجب عدم الاستخفاف بالنتيجة النهائية بغض النظر عن السبب. وقال إن حركة حماس تسعى لخلق حالة فوضى، مشيرا إلى أن الجيش الإسرائيلي لا يقوم بتخزين معلومات كهذه في حواسيب مرتبطة بشبكة الإنترنت.

وأشار التقرير إلى أن حماس تحاول مرة أخرى فحص قوتها العسكرية وتطلق صواريخ باتجاه البحر، ولكنها في الوقت نفسه تبث أشرطة مصورة من الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، والتي تكشف أمورا "يفضل الجيش الإسرائيلي ألا يتم كشفها". ولفت أيضا إلى أنه في أحد الأشرطة يظهر أحد عناصر القسام وهو يقوم بإلصاق عبوة ناسفة بدبابة، ويظهر شريط آخر تسلل الكوماندوز البحري التابع لحركة حماس إلى "زيكيم"، كما يظهر شريط ثالث عملية تسلل خلف خطوط الجيش الإسرائيلي (عملية أبو مطيبق).

وقال الباحث في "برنامج أمن الحرب الإلكترونية" في "معهد دراسات الأمن القومي" دانيال كوهين، إن الجيش لا يعرف عن توفر قدرات لدى حماس تمكنها من اختراق أنظمة حماية المعلومات التابعة للجيش، والتي تصنف على أنها بمستوى عال. وأضاف أن احتمال قيام قراصنة فلسطينيين من قطاع غزة باختراق أنظمة الجيش، دون مساندة من دولة مثل إيران، ضئيلة جدا، مشيرا إلى أنه "من المنطقي الافتراض أن ما حصل عملية تسريب من الداخل وليس عملية اقتحام".

وجاء في التقرير أنه في حال كان التسريب بواسطة جهات من داخل الجيش، مثل جنود، فإن التحدي الكبير أمام الجيش هو الأجهزة الخليوية الذكية وشبكات التواصل الاجتماعي، وخاصة "واتس آب"، فحادثة تفجير المدرعة في الشجاعية، والتي تسرب منها صور وأسماء القتلى، قبل إبلاغ عائلات القتلى، تظهر مدى سهولة تسريب معلومات. ويقول كوهين إن ما حصل في الشجاعية هو نتيجة لكون الجيش لا يشدد على منع الجنود من التقاط صور ونقلها إلى شبكات التواصل الاجتماعي، رغم وجود تعليمات تمنع نقل معلومات عن طريق هذه الشبكات، وخاصة "واتس آب". وبحسب أوفيك وكوهين فإنه يوجد لدى الجيش الإسرائيلي الأدوات لتحديد بداية نشر المعلومات في واتس آب. وأضاف أن الملفات نفسها تحمل علامات خاصة بحيث يمكن تحديد المصدر الذي بدأت منه السلسلة. وأشار التقرير إلى أنه بإمكان الجيش تحديد مخازن المعلومات التي جرى التسريب منها، وتحديد من هو مطلع على المعلومات المتوفرة فيها. وبحسب المحققين في القضية فإن تسريب المعلومات من قبل جندي أو أي عنصر من داخل الجيش هي أخطر بكثير من أن تكون نتيجة لعملية اختراق، وتشكل تهديدا كبيرا في مجال الحرب الإلكترونية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٦

٢٧. تنصيب "يائير غولان" نائبا لرئيس أركان الاحتلال

القدس المحتلة – ترجمة صفا: أجريت مراسم تنصيب قائد المنطقة الشمالية الأسبق في جيش الاحتلال الإسرائيلي "يائير غولان" اليوم الاثنين، نائبا لرئيس هيئة الأركان العامة في الجيش. وتمت

مراسم التنصيب في مقر قيادة الجيش في معسكر "رابين" في مدينة "تل أبيب" ليتم تنصيب غولان خلفاً ل" غادي آيزنكوت" الذي سيغادر منصبه خلال مارس المقبل ليترأس قيادة الأركان خلفاً لرئيس الأركان الحالي "بيني غانتس".

وشغل غولان الذي بدأ مسيرته العسكرية بداية ثمانينات القرن الماضي مناصب مفصلية في الجيش كقائد للواء "الناحال" و"المظليين" و"جولاني"، وذلك بالإضافة لشغله منصب قائد لواء جنوب لبنان إبان الاحتلال الإسرائيلي.

وشغل غولان مؤخراً منصب قائد الجبهة الداخلية وذلك إبان العدوان الإسرائيلي في الفترة من ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٨ حتى ١٨ يناير ٢٠٠٩ على قطاع غزة قبل أن يتم تعيينه قائداً للمنطقة الشمالية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١٢/١٥

٢٨. "إسرائيل" تواصل خططها لتصدير الغاز المسروق لأوروبا ودول عربية منها مصر والأردن

العربي الجديد: تواصل إسرائيل السطو على مناطق إنتاج الغاز بشرق البحر المتوسط الواقعة قبالة سواحل دول عربية وأوربية، في مقدمتها مصر ولبنان وفلسطين وقبرص، كما تواصل خططها الرامية لتصدير الغاز المسروق لأوروبا ودول عربية منها مصر والأردن، وبدأت دولة الاحتلال قطف ثمار استخراج الغاز من حقول البحر المتوسط عبر إبرام اتفاق نوايا لتصدير غاز لمصر بقيمة ٦٠ مليار دولار والأردن ١٥ مليار دولار.

وقال السفير إبراهيم يسري، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق للقانون الدولي والمعاهدات الدولية، في تصريحات سابقة لـ "العربي الجديد"، إن إسرائيل تبسط سيطرتها على نحو ٤٠% من منطقة الاكتشافات في البحر المتوسط، وإنها استنفرت جميع إمكاناتها وعلاقاتها السياسية والدبلوماسية وقوتها العسكرية، وشرعت ببناء المنصات ومعامل الطاقة تمهيداً للإنتاج من الحقول، رغم عدم ترسيمها للحدود البحرية مع أغلب الدول المجاورة خاصة العربية منها.

وكانت مجموعة تنقيب إسرائيلية قد أعلنت أمس الأول الأحد أن حقلا جديدا للغاز، يقع قبالة السواحل الفلسطينية المحتلة على البحر المتوسط، قد يحوي ٣,٢ تريليونات قدم مكعبة من الغاز بعد إجراء مسح سيزمي ثلاثي الأبعاد للمنطقة.

وقالت شركة إسرائيل أبورتيونيتي إنه إذا ثبتت دقة تلك التقديرات فإن احتياطيات الحقل الجديد الذي يقع على بعد ١٥٠ كيلومترا قبالة الحدود البحرية مع مصر وقبرص ستشكل ثالث أكبر كشف.

وقال ساسة ومتخصصون في قطاع النفط العربي، إن عدم ترسيم الحدود البحرية بين دول شرق البحر المتوسط يتيح الفرصة لإسرائيل، الاستيلاء على مواقع إنتاج الغاز غير المكتشفة في المنطقة والتي تشير الدراسات إلى تمتعها بإمكانات واحتياطيات ضخمة من الغاز لم تكتشف بعد.

وقال الجيولوجي أحمد عبد الحليم حسن رئيس هيئة المساحة الجيولوجية السابق في مصر إن الجامعة العربية قررت تشكيل لجنة من الخبراء لبحث انتهاكات إسرائيل الحالية في الاستيلاء على ٤ حقول فلسطينية للغاز.

ولبنانيا تحدث الخبير النفطي، مستشار رئيس البرلمان اللبناني لشؤون الطاقة، ربيع ياغي، عن حملات إسرائيلية واسعة للضغط على شركات النفط العالمية للامتناع عن استكشاف الغاز اللبناني، وقال وزير الخارجية اللبناني، في أبريل/نيسان الماضي إن الغاز اللبناني بات مهدداً بالفعل، بعدما اكتشفت إسرائيل حقل "كاريش" الذي يبعد عن المياه الإقليمية للبنان بنحو ٤ كيلومترات فقط.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٦

٢٩. استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا

رام الله – صفا: استشهد فجر الثلاثاء الشاب محمود عبد الله عدوان (٢١ عاما) برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية إن الشاب عدوان أصيب برصاصة حية في رأسه، وجرى نقله إلى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله قبل أن يعلن عن استشهاده بسبب إصابته البالغة.

بدوره، زعم جيش الاحتلال أنه قتل فلسطينيا مسلحا وأصاب آخراً بعد قيامهم بإطلاق النار وإلقاء العبوات على قوة عسكرية قرب حاجز قلنديا شمالي القدس فجر اليوم.

وذكرت القناة العبرية السابعة أن قوة عسكرية كانت تقوم بأعمال الدورية في المكان تعرضت لإطلاق نيران خفيفة وعبوات قبل أن تتمكن من الرد على مصادر النيران وتقتل أحد المنفذين وتصيب آخراً.

ونفى أحد شهود العيان في المخيم لمراسل وكالة (صفا) رواية الاحتلال، مؤكدا أن الشهيد كان يقف على شرفة منزله ولم يكن مشاركا بأي أعمال ضد الاحتلال.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/١٢/١٦

٣٠. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يعتقل أحد حراسه

اقتحم ٢٢ مستوطناً، صباح الإثنين، ساحات المسجد الأقصى، شرقي مدينة القدس المحتلة، تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية، بحسب مدير المسجد.

وقال الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، إن "٢٢ مستوطناً اقتحموا المسجد على ٤ دفعات من خلال باب المغاربة، إحدى البوابات في الجدار الغربي للأقصى، تحت حراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف "نحن نرفض الاقتحامات، وندعو إلى وقفها بشكل كامل".

في السياق ذاته، اعتقلت شرطة الاحتلال، حارساً آخر وهو عدي سنقرط، من منزله في حي رأس العامود، المطل على المسجد الأقصى، في ساعات فجر اليوم، بحسب الكسواني.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/١٥

٣١. الشيخ عكرمة صبري يحذّر من استخدام المسجد الأقصى ورقةً انتخابيةً بين أحزاب الاحتلال

قلقيلية– مصطفى صبري: حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك, د.عكرمة صبري, من استخدام المسجد الأقصى كورقة انتخابية بين الأحزاب السياسية الإسرائيلية في الانتخابات القادمة.

وقال صبري لـ"فلسطين": "الأحزاب الصهيونية تحاول التنافس في هذه الانتخابات من خلال طرح مشاريع تهويدية داخل القدس والمسجد الأقصى، ومنها المشروع المتفق عليه فيما بينها, وهو بناء الهيكل وبناء كنيس في المنطقة الشرقية, ووضع حاجز زجاجي داخل المسجد الأقصى, في مقدمة للتقسيم المكاني، وشرعنة الاقتحامات باعتبار ساحات الأقصى حدائق عامة وأملاكا تابعة لدولة الاحتلال". وأضاف: "هذه المشاريع التهويدية تتنافس عليها الأحزاب الصهيونية، وتقدمها للجمهور اليهودي كبرامج انتخابية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/١٦

٣٢. "الإحصاء الإسرائيلية": عدد المستوطنين بالضفة ارتفع بنسبة 32% حتى سنة 2013

القدس – وكالات: نشرت دائرة الإحصاء الإسرائيلية احصائية جديدة حول النمو السكاني للإسرائيليين الذين يعيشون داخل المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية خلال السنوات العشر الماضية، بما في ذلك الخمس سنوات الماضية تحت حكم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إضافة الى احصائية حول نمو السكان في الضفة الغربية.

وتطرقت الإحصائية حسب وكالة الأنباء الأميركية "أ.ب"، الى عدد الاسرائيليين في العام ٢٠٠٣ وقالت إن عددهم (الاسرائيليين) كان في ذلك العام ٦,٧٥ مليون نسمة، وفي العام ٢٠٠٨ كان عددهم ٧,٤٢ مليون، وفي العام ٢٠١٣ أصبح عددهم ٨,١٤ مليون، اي بنمو بنسبة ٩,٩%.

اما عدد المستوطنين في الضفة الغربية في العام ٢٠٠٣، فقد كان ٢٢١،٨٩٨ نسمة، وفي العام ٢٠٠٨ كان ٢٩٠،٣١١ نسمة، وفي العام ٢٠١٣ أصبح عددهم ٣٥٥،٩٩٣ نسمة، اي بارتفاع بنسبة ٢٣% في العام ٢٠٠٨ و٣٢% في العام ٢٠١٣.

وحسب الإحصائية الجديدة، فأن عدد الفلسطينيين بالضفة في العام ٢٠٠٣ كان ٢,٠٩ مليون نسمة، وفي العام ٢٠٠٨ كان ٢,٣٩ مليون، وفي العام ٢٠١٣ اصبح ٢,٧٢ مليون نسمة، اي نمو بنسبة ١٤% .

وهذه الاحصائات التي نشرتها وكالة الأنباء الاميركية، قامت بها دائرة الإحصاء المركزية في اسرائيل، ومنظمة السلام الآن والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٦

٣٣. بلدية الاحتلال في القدس تقرر هدم منزل عائلة الشهيد حجازي

القدس – "الأيام": اقتحمت طواقم مشتركة من بلدية القدس الغربية والقوات الخاصة الاسرائيلية، ظهر امس، منزل عائلة الشهيد معتز حجازي، الكائن في حي الثوري ببلدة سلوان، وسلمت العائلة "قرار هدم إداري لمنزلها".

وأوضحت عائلة الشهيد حجازي أن طواقم البلدية سلمت العائلة قرار الهدم الإداري بحجة البناء دون ترخيص، علما ان المنزل مبني قبل عام ١٩٦٧.

واستشهد معتز حجازي بتاريخ ٣٠-١٠-٢٠١٤، بعد اغتياله من قبل وحدة اسرائيلية خاصة، بدعوى اطلاق النار على الحاخام يهودا غليك بالقدس الغربية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٦

٣٤. "الشخصيات المستقلة": استمرار الانقسام الفلسطيني يجمد إعادة إعمار غزة

غزة: أكدت قيادة وأعضاء تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في قطاع غزة والضفة والقدس والشتات أن استمرار الانقسام الداخلي يجمد إعادة اعمار قطاع غزة ويضع كل التضحيات الفلسطينية في مهب الريح، مشددة على أن عدم تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية وتعطيل عمل حكومة التوافق ومواصلة فرض المصالح الحزبية والأهداف الفردية واستمرار التراشق الإعلامي وتجاهل المعاناة الشعبية سيجر القضية الفلسطينية نحو المجهول بأيدي من يتلاعب بأرواح أبناء شعبنا ولا يهمه سوى فرض شروطه على تطبيق الوحدة الوطنية.

وذكر الأستاذ مراد الريس عضو قيادة تجمع الشخصيات المستقلة أن هنالك حصارا فلسطينيا متعمدا يتم فرضه داخليا يعطل إعادة اعمار قطاع غزة ويحارب وضع البوصلة الوطنية على الطريق الصحيح تحقيقا لأهداف فردية يستفيد منها أبطال التراشق الإعلامي في الوطن.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٦

٣٥. "يديعوت": الاحتلال يبدأ بإجراءات سحب مواطنة ثلاثة من فلسطينيي الداخل

كشفت مصادر عبرية أن وزير الداخلية الإسرائيلي غلعاد إردان يدفع بإجراءات لسحب مواطنة ٣ من فلسطينيي الداخل على خلفية مشاركتهم قبل سنوات طويلة. وكشفت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' أن إردان تقدم بطلب لسحب مواطنة كل من: ضرغام محاجنة(أم الفحم)، عرسان أسعد(اكسال)، ومحمد مفارنة.

وذكرت الصحيفة أن وزير الداخلية طلب من المستشار القضائي للحكومة التوجه لمحكمة الشؤون الإدارية بطلب سحب مواطنتهم، لكونها الجهة المخولة باتخاذ مثل هذا القرار.

ضرغام محاجنة كان قد انضم لمنظة التحرير الفلسطينية في السبعينات، وعاد عام ٢٠١٠ للبلاد، ولم توجه له تهم أمنية بسبب التقادم.

عرسان أسعد غادر هو أيضا البلاد في السبعينات وانضم لصفوف منظمة التحرير الفلسطينية، وعاد عام ٢٠٠٨ وحكمت عليه محكمة إسرائيلية بالسجن لمدة سبع سنوات.

محمد مفارنة لا تتوفر حولة معلومات، لكن الصحيفة قالت إنه ورث المواطنة من والده.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/١٦

٣٦. قراقع يدعو لتحرك شعبي وقانوني لمساندة الأسرى المضربين

رام الله – "الأيام": دعا رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إلى أوسع تحرك شعبي وجماهيري وقانوني لمناصرة الأسرى المضربين عن الطعام منذ ثمانية أيام احتجاجا على سياسة العزل الانفرادي وتضامنا مع الأسير المضرب نهار السعدي الذي نقل إلى مستشفى الرملة بعد أكثر من ثلاثة أسابيع من إضرابه المفتوح وتردي وضعه الصحي.

وحمل قراقع المسؤولية لإدارة سجون الاحتلال عن حياة وصحة الأسرى المضربين والمسؤولية عن حالة التصعيد ضد حقوق الأسرى وشن حملة قمعية بتجريدهم من حقوقهم الأساسية في الأشهر الأخيرة ما دفع الأسرى إلى اتخاذ خطوات احتجاجية دفاعا عن كرامتهم وإنسانيتهم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٦

٣٧. أكثر من 100 أسير يواصلون إضرابهم عن الطعام

غزة – صفا: أفادت مؤسسة "مهجة القدس للشهداء والأسرى" بأن ما يزيد عن ١٠٠ من أسرى حركة الجهاد الإسلامي يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

ويضرب الأسرى منذ مطلع الأسبوع الماضي تضامناً مع الأسير المضرب عن الطعام منذ ٢٦ يوما نهار أحمد عبد الله السعدي، وذكرت المؤسسة في بيان أن الهيئة القيادية لأسرى الجهاد حددت مطالبها في إنهاء قرار منع الزيارة للأسير السعدي وإنهاء عزله الانفرادي، وإنهاء عزل أسرى الحركة في سجني "نفحة" و"مجدو"، ونقل الأسير معتصم رداد بسيارة إسعاف مجهزة وليس بواسطة نقل عادية.

ويتوزع المضربون على عدة سجون حيث يواصل الأسرى المعزولين في "نفحة" إضرابهم، إضافة إلى ٤٥ أسيرا في "رامون"، و٤٥ أسيرا في النقب، وثلاثة في "عوفر"، وستة أسرى في "إيشل".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/١٢/١٦

٣٨. نادي الأسير: إصدار أوامر اعتقال إداري بحق 41 أسيراً

رام الله – "الأيام": قال نادي الأسير أمس، إن سلطات الاحتلال أصدرت أوامر اعتقال إداري، بحق (٤١) أسيراً.

وذكر النادي في بيان صحافي، أمس، أن من بينهم (٢٩) أسيراً مُدد اعتقالهم الإداري للمرة الثانية والثالثة، فيما أُصدر بحق الباقين أوامر اعتقال إداري لأول مرة.

وأشار النادي، إلى أن عدد الأسرى الذين أُصدر بحقهم أوامر اعتقال إداري منذ بداية شهر كانون الأول الجاري (٥٤) أسيراً، وتراوحت مدد الإداري الصادرة (شهرين – ٦ شهور).

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٦

٣٩. تقرير: الاحتلال يعتقل 214 فلسطينياً من الضفة خلال أسبوعين

الخليل: ذكرت معطيات حقوقية، أن الاحتلال أقدم منذ بداية شهر كانون أول (ديسمبر) الجاري، على اعتقال ٢١٤ مواطناً فلسطينياً من أنحاء مختلفة في الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح تقرير صادر عن "نادي الأسير الفلسطيني" اليوم الاثنين (١٢|١٥)، أن الاحتلال اعتقل ٨٠ مقدسياً منذ بداية الشهر الجاري، و٥٠ فلسطينياً من مدينة الخليل، و٢٣ مواطناً من محافظة رام الله والبيرة، بالإضافة إلى ٢٢ آخرين من محافظة بيت لحم، و٢٠ من محافظة نابلس.

وأضاف التقرير، أن الاحتلال اعتقل أيضاً ٧ مواطنين فلسطينيين من محافظة جنين، و٤ من محافظة طوباس، كما واعتقل ٣ من محافظة قلقيلية، و٣ آخرين من محافظة سلفيت، إلى جانب اثنين من أريحا وطولكرم.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/١٥

٤٠. اكتشاف مزرعة آشورية عمرها 2800 سنة في فلسطين

الناصرة – وديع عواودة: كشف أمس عن مزرعة ضخمة عمرها ٢٨٠٠ سنة من فترة الوجود الآشوري لفلسطين في منطقة رأس العين، على حدود الخط الأخضر الفاصل بين الضفة الغربية ومناطق ١٩٤٨. وتشمل المزرعة الآشورية التي تمتد على مساحة ١٢٠٠ متر مربع ٢٣ غرفة كشفت عنها دائرة الآثار الإسرائيلية خلال أعمال حفر تمهيدية قبيل أعمال بناء.

ويعتقد منقبو الآثار أن الغرف كانت جزءا من بلدة زراعية في المنطقة القريبة من الساحل الفلسطيني. وكشف النقاب عن معاصر عنب كثيرة.

ويوضح الباحثون الأثريون أن المزرعة ظلت قائمة بعد العهد الفارسي أيضا في القرن السادس قبل الميلاد، وبعدها في الفترة اليونانية (الهيلينية) التي بدأت مع احتلال البلاد على يد القائد الكبير الإسكندر المقدوني. وتظهر آثار يونانية في أرضيات الغرف داخل المزرعة منها صورة فسيفسائية لعدة آلهة مثل زيوس، علاوة على العثور على عملة هيلينية نادرة. وعلى مسافة قصيرة من المكانتم اكتشاف آثار مغرقة في القدم تعود للعصرين النحاسي والحديدي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٦

٤١. أربع طالبات في الجامعة الإسلامية بغزة يطورن تطبيق هاتفي خاص بالمكفوفين

غزة ـ عبد الرحمن الطهراوي: إستطاعت طالبات، من كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية، إنهاء مشروع تخرّجهم من خلال تطوير تطبيق خاص بالمكفوفين، أهلهنّ للفوز بمسابقة "القمة العالمية ٢٠١٤" لمحتوى الهاتف المحمول. وسيساهم التطبيق في تسهيل الكتابة على الهواتف الذكية بالنسبة لضعاف البصر أو فاقديه والتعامل معها بسلاسة.

تشرح إسراء الأشقر، إحدى مطورات التطبيق، لـ "العربي الجديد": "هي عبارة عن لوحة مفاتيح تعتمد مبدأ الكتابة بلغة (برايل)، للغة العربية، وتم برمجته للهواتف الذكية التي تعمل على نظام التشغيل (أندرويد) ".

وتضيف أنّ التطبيق مبرمج للاستخدام في أي موقع للكتابة في الأجهزة الذكية، إذ تظهر شاشة بديلة عن "الكيبورد" العادي تساعد المكفوفين على الكتابة. جاءت فكرة التطبيق في محاولة للتسهيل على المكفوفين استخدام الهواتف الذكية. وتوضح الخريجة، غدير أبو شعبان، أنّ الفريق بحث عن فكرة مميّزة، تخدم فئة مهمّشة، فكانت فكرة التطبيق في ظل الانتشار الواسع للهواتف الذكية، واندماجها في الحياة اليومية.

وتلفت الخريجة، آيات أبو نقيرة، إلى أنّ مدة تعلم البرنامج لا تتجاوز خمس دقائق، ليصبح فاقد البصر قادراً على كتابة النصوص والرسائل بسهولة وأن يغير فيها كما يشاء من دون معيقات. كما يتيح التطبيق قراءة صوتية كاملة لكل ما يكتبه، ولكن يشترط في مستخدمه أن يكون لديه علم بطريقة "برايل".

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٦

٤٢. فوز طالبة من الخليل بالمرتبة الأولى عالمياً في مسابقة حسابية في سنغافورة

الخليل: فازت الطالبة دانيا الجعبري (١٤ عاما) من مدينة الخليل بالمرتبة الأولى على مستوى العالم في العمليات الحسابية ضمن المسابقة الدولية ٢٠١٤ في سنغافورة.

وحصلت الطالبة في مدرسة بركات الأساسية على المرتبة الأولى والتي شاركت في وفد مدينة الخليل المشارك في المسابقة العالمية للذكاء العقلي في سنغافورة مع الطالب أحمد أيمن نشوية (٨ سنوات).

وتمكنت الطالبة دانيا الجعبري من حل ما يزيد عن ٢٣٠ مسألة رياضية طويلة في ٨ دقائق والطالب أحمد نشوية تمكن من حل ما يزيد عن ١٨٠ مسالة رياضية في ٨ دقائق.

وشارك في المسابقة حوالي ١٥٠٠ مشارك من أكثر من ١٥ دولة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/١٤

٤٣. وزارة الصحة بغزة تؤكد وجود إصابات بإنفلونزا الخنازير وتدعو لعدم الهلع

غزة – محمود أبو عواد: أكدت وزارة الصحة في قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، وجود حالات مرضية مصابة بما يسمى انفلونزا الخنازير المعروف علميا باسم H1N1.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة لـ القدس دوت كوم، ان حالة وفاة واحدة لشاب من خانيونس سجلت في الوزارة نتيجة هذا المرض، مبينا أن عملية الفحص لدى الشاب أظهرت إصابته بالتهاب رئوي حاد، وتزامنت عملية وفاته مع التشخيص المخبري الأولي بأن يكون قد أصيب بانفلونزا H1N1. وأضاف "هذا النوع من الانفلونزا أصبح مرضا متوطنا مثله مثل الانفلونزا

الاعتيادية التي يُصاب بها الإنسان"، مشيرا إلى أن الوزارة تقدم العلاج لحالات أخرى من المصابين ومنها من شفي تماما. ودعا وسائل الإعلام لعدم تهويل الأحداث وإحداث حالة من الهلع في صفوف المواطنين، مؤكدا أن الأوضاع تحت السيطرة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٢/١٦

٤٤. العربي الجديد:السيسي يطلب من نتنياهو التريث بصفقة التبادل مع حماس كوسيلة للضغط عليها

خاص – العربي الجديد: سرّبت مصادر دبلوماسية غربية رفيعة المستوى لـ"العربي الجديد"، فحوى مكالمة هاتفية جرت بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر المنصرم، تركز الحديث فيه على قضية الجنود الإسرائيليين الأسرى والقتلى لدى حركة "حماس" في قطاع غزة. وقالت المصادر، أنّ نتنياهو طلب من السيسي تفعيل قناة الاتصال مع حماس لبحث استرداد الجنود الإسرائيليين المأسورين لدى الحركة بالقطاع، مقابل تسهيلات في ملف الإعمار وتخفيف الحصار المطبق على غزة، غيرّ أن السيسي تمنّى على نتنياهو عدم الاستعجال في الأمر، وترك القضية "تبرد" قليلاً، كوسيلة للضغط على "حماس"، وهو ما كان.

وقال الدبلوماسيون، إنّ نتنياهو لا يرغب في صفقة تبادل أخرى، على غرار صفقته مع "حماس" برعاية مصرية، والتي أفضت إلى الإفراج عن ١٠٢٧ أسيراً، نصفهم من ذوي الأحكام العالية، واستبدلتهم "حماس" بالجندي الذي احتجزته خمس سنوات في غزة جلعاد شاليط.

وأشارت المصادر الغربية، إلى أنّ السيسي الذي تقود بلاده الوساطة الحصرية بين "حماس" وإسرائيل"، يسعى لإحباط أي تحرك أو اتصالات في ملف الجنود الإسرائيليين القتلى والأسرى، رغبة في عدم إعطاء حركة "حماس" وهج انتصار، يمكن أن يقويها أكثر، في ظل محاولات محاصرتها وخلق الأزمات في طريقها.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٤

٤٥. وزير الخارجية المصري: ندعم خيارات القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لإقامة الدولة

كشف وزير الخارجية المصري، سامح شكري، في مؤتمر صحفي عقده في الكويت، عن اتصال تم صباح الإثنين، مع وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، في إطار التباحث حول القضية الفلسطينية وجهود استئناف المفاوضات، وعدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وحول لقاء وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي أعلن في وقت سابق، رفضه أن تقدم المجموعة العربية مشروع قرار لمجلس الأمن بخصوص تحديد موعد زمني لإقامة دولة فلسطين، وحول طبيعة التحركات المصرية في حال إذا نسفت إسرائيل، هذا المقترح العربي، لفت شكري، إلى أن هناك قرار وتوجه من قبل القيادة الفلسطينية للتعامل مع حالة الجمود في مفاوضات السلام الفلسطينية خلال المرحلة المقبلة.

وأكد أن مصر تدعم خيارات القيادة الفلسطينية، والشعب الفلسطينية، وتسعى لتحقيق الهدف بإقامة الدولة، والتحرك في مختلف الأطر الدولية، وفى إطار المشاورات الثنائية مع الأطراف الفاعلة، سواء الولايات المتحدة، أو ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، معتبرًا أن هناك أفكار عديدة مطروحة لتفعيل عملية السلام، وإقرار من المجتمع الدولي للعناصر الرئيسية للتوصل إلى حل نهائي.

أضاف شكري: أن "مصر تعمل لإنجاح هذه الجهود"، مشترطًا في ذات الوقت بأنه لابد أن يكون ما يُطرح محل رضا وقبول من قبل القيادة الفلسطينية، ووفقا لقرار لجنة المتابعة العربية.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/١٦

٤٦. محكمة مصرية تقضي بعدم اختصاصها في نظر دعوى تطالب بإغلاق معبر رفح

القاهرة –الأناضول: قضت محكمة مصرية أمس الإثنين، بعدم الاختصاص في نظر دعوى قضائية تطالب بإغلاق معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة الفلسطيني بشكل نهائي من الجانب المصري، حسب مصدر قضائي.

وأوضح المصدر، مفضلا عدم الكشف عن هويته، أن محكمة القاهرة للأمور المستعجلة في منطقة عابدين، وسط القاهرة، قضت بعدم قبول الدعوى التي تطالب بإغلاق معبر رفح الحدودي بين مصر وغزة.

وكان المحامي ناصر حسن، أقام دعوى أمام المحكمة، طالب فيها بإلزام كل من الرئيس (عبد الفتاح السيسي) ورئيس مجلس الوزراء (إبراهيم محلب) ووزير الداخلية (محمد إبراهيم) ووزير الخارجية (سامح شكري)، بإغلاق معبر رفح الحدودي نهائيا من ناحية الجانب المصري، وإلزام المعلن إليهم بصفتهم بتنفيذ ذلك.

واستند المدعي في دعواه إلى أنه بعد عمليات استهداف الجيش والشرطة منطقة في سيناء (شمال شرقي البلاد)، واتهام حركة "حماس" ب"الضلوع" في تلك الهجمات، وفق عريضة الدعوى، وجب على السلطات المصرية إغلاق المعبر نهائيا.

في الوقت نفسه، حددت ذات المحكمة، جلسة ١٧ يناير/ كانون الثاني المقبل، للنطق بالحكم في دعوى تطالب باعتبار كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس الفلسطينية، "منظمة إرهابية".

واتهم مقدم الدعوى كتائب القسام ب"التورط في العمليات الإرهابية" داخل البلاد مستغلين الأنفاق القائمة على الحدود لدخول مصر، وتمويل عملياتهم الإرهابية، وتهريب الأسلحة المستخدمة للفتك بالجيش والشرطة وترهيب المواطنين في العمليات الإرهابية، التي تهدف إلى زعزعة أمن البلاد واستقرارها".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٦

٤٧. الأردن يعلن أن الفلسطينيين لم يطلبوا منه تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن

الامم المتحدة . أ ف ب . اعلنت سفيرة الاردن لدى الامم المتحدة دينا قعوار الاثنين ان الفلسطينيين لم يطلبوا من الاردن تقديم مشروع قرار الى مجلس الامن حول النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وكان مسؤول فلسطيني أعلن الأحد أن الفلسطينيين سيقدمون الاربعاء الى مجلس الامن مشروع قرار يطالب بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي خلال سنتين.

وقالت السفيرة الأردنية ردا على أسئلة الصحافيين "قرأت الخبر في الصحف مثلكم، ولم يتصل بنا أحد بهذا الشأن".

واعتبرت انه لا بد من انتظار نتائج المشاورات التي جرت الاثنين في روما بين وزير الخارجية الاميركي جون كيري ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو. وقالت "ان كيري سيلتقي في اوروبا عددا من الوزراء وننتظر لنرى النتائج".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٦

٤٨. موقع "النشرة": "حزب الله" يكشف عميلاً للموساد الإسرائيلي في صفوفه

خاص النشرة –عباس عبد الكريم: نجح أمن المقاومة في حزب الله من الكشف عن عميل للموساد الاسرائيلي في صفوفه. لكن هذه المرة الصيد ثمين كما تؤكد مصادر لـ"النشرة"، وتكشف أن العميل هو مسؤول في وحدة العمليات الخارجية (٩١٠) التابعة للحزب والمسؤولة عن القيام بعمليات ضد اهداف اسرائيلية محدّدة. وقد أُلقي القبض عليه منذ أسابيع. طبعاً، تتحفظ المصادر عن كشف طريقة فضح أمر العميل. وتلفت الى أنه من إحدى قرى الجنوب ويدعى م. ش. كان يعمل كرجل أعمال وهو كثير السفر. جنّده الموساد في احدى دول غرب أسيا. علماً انه كان كثير التنقل والسفر.

وتتابع المصادر الى أن م. ش. عمل منذ سنوات مع الموساد. فساهم في احباط الكثير من عمليات الحزب، والتي كان هدفها الثأر لقائده عماد مغنية الذي اغتاله الموساد في العاصمة السوريّة دمشق عبر تفجير عبوة في سيارته. وتوضح المصادر أن خدمات العميل لم تتوقف عن إحباط العمليات بل ساهم في الكشف عن العناصر التي تعمل ضمن وحدة العميات الخارجية، وآخرهم محمد هـ. في البيرو والذي عثر في منزله على مادة الـ"TNT"، بعد اعتقاله من اجهزة الاستخبارات بناء على معلومات من الموساد. وهذا العميل يعد محركاً اساسياً في الوحدة (٩١٠)، ادّى الى الكشف عن أفراد في الوحدة من الذين كلفهم الحزب باستهداف بعض المصالح الاسرائيلية على غرار كشف حسين ع. عام ٢٠١٢، حسام ي. عام ٢٠١٣، داوود ف. ويوسف ع.

وعلمت "النشرة" ان هناك شبهات حول تورطه في عمليّة اغتيال مغنية والقيادي البارز في الحزب حسان اللقيس العام الماضي. وتخلص المصادر إلى أنّ أهم ما في الامر ان حزب الله وجّه ضربة جديدة لإسرائيل وتعتبر أنّه كشف جرثومة في جسده وعالجها بما يناسب. لكن المؤكد ان الحرب الاستخباراتية بين اسرائيل والحزب ستستمر، من دون أن تيأس الأولى من محاولة تجنيد بعض الأشخاص يعملون لصالحها داخل الحزب وخارجه لكن هل ستنجح محاولاتها الجديدة؟ هذا ما ستكشفه الأيام والسنوات المقبلة...

النشرة، لبنان، ٢٠١٤/١٢/١٦

٤٩. توسيع إسرائيلي لمنتجع جبل الشيخ

طارق ابو حمدان: بدأت السلطات الإسرائيلية ورشة أشغال لتوسيع منتجع التزلج في مزارع شبعا المحتلة، عند الأطراف الغربية لجبل الشيخ، وتحديدا في مزرعة معاصر التوت إحدى مزارع شبعا المحتلة.

وأشارت المعلومات التي تناقلتها وسائل اعلام اسرائيلية عدة، الى ان لجنة التخطيط والبناء في "لواء الشمال" قررت توسيع منتجع جبل الشيخ لتصل مساحته الى ٢٠٠٠ دونم، اضافة الى مساحة ابنية تتجاوز الـ ٥٧٠٠ م٢، وذلك بهدف تطوير السياحة الشتوية في هذه المنطقة المحتلة والواقعة على ارتفاع حوالي ٢٠٠٠ م عن سطح البحر.

الخطة التي أعدها فريق هندسي اسرائيلي، تشمل بناء مجمع سياحي يحوي مراكز استجمام، قاعات رياضية، مطاعم ومحلات تجارية، متحف، مدارس لتعليم التزلج على الثلج، اضافة الى مراكز تسوق وفنادق وحديقة عامة على صورة محمية طبيعية.

واعتبر النائب قاسم هاشم ان ما تقوم به اسرائيل هو انتهاك واعتداء جديد على ارض محتلة، تحرمه القوانين الدولية التي ترعى حالات مثل هذه، وقال "اننا نحتفظ بحق مقاضاة الدولة العبرية امام المحافل والمحاكم الدولية المختصة".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١٦

٥٠. صبيح: تحرك عربي بشأن التوجه الفلسطيني في مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال

القاهرة – مراد فتحي: بدأ الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور نبيل العربي بالتنسيق مع الدول العربية تنفيذ خطة التحرك الخاصة بدعم التوجه الفلسطيني بالأمم المتحدة لطرح مشروع القرار العربي بمجلس الأمن لوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وتوجه الأمين العام للجامعة العربية اليوم إلى العاصمة الفرنسية لعقد لقاء مرتقب بمشاركة وزيري الخارجية الفلسطيني والكويتي "رئيس القمة العربية في دورتها الحالية" مع كل من وزيري الخارجية الفرنسي لوران فابيوس والأمريكي جون كيري ومن لترجمة وتنفيذ خطة التحرك العربي التي وضعها وزراء الخارجية العرب مؤخرا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين.

وأكد الأمين العام المساعد لشئون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير محمد صبيح اليوم أن الجامعة العربية تخوض الآن حراكك دبلوماسيا وسياسيا قويا جدا في إطار تنفيذ خطة التحرك العربي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين والتي أقرها وزراء الخارجية العرب الذي عقد في ٢٩ نوفمبر الماضي في مقر الجامعة العربية بحضور الرئيس محمود عباس.

وقال صبيح، في تصريحات له اليوم الإثنين، إن زيارة الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي لباريس واللقاء المرتقب بين الوفد الوزاري العربي والوزير كيري تأتى في إطار الجهود المبذولة لترجمة وتنفيذ خطة التحرك العربي التي وضعها وزراء الخارجية العرب مؤخرا لإنهاء الاختلال الإسرائيلي لدولة فلسطين. وأشار، في هذا الصدد، إلى زيارة الوفد الوزاري العربي برئاسة النائب الأول لرئيس الوزراء وزير خارجية دولة الكويت الشيخ صباح الخالد الصباح الذي زار سويسرا، والتقى رئيس الاتحاد السويسري لحث الحكومة السويسرية المودعة لاتفاقيات جنيف الأربعة لدعوتها لعقد مؤتمر الدول الأطراف السامية المتعاقدة، وذلك لبحث مدى التزام إسرائيل بتطبيق هذه الاتفاقيات على الأراضي المحتلة كون إسرائيل هي دولة احتلال وما قامت به من ممارسات وانتهاكات ضد أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة جراء ثلاثة حروب في السنوات الأخيرة أدت إلى مجازر ودمار شامل في القطاع.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/١٦

٥١. الأسد يتحدث بالتفاصيل عن علاقته بحماس ويعترف باعتقال ابنة خالد مشعل وزوجها

"وطن": أوردت وسائل إعلام سورية وعربية أن الرئيس السوري بشار الأسد كشف في اجتماع مع رؤساء الجالية الفلسطينية في أوروبا، على هامش المؤتمر الثالث للجاليات الذي عقد في دمشق، بداية الشهر الجاري، تفاصيل التوتر الذي تعيشه علاقات سوريا بحركة حماس والقطيعة التي انتهت إليها.

وبَيّن الأسد أن حماس حاولت التوسط بين النظام السوري والإخوان المسلمين، وأن الحكومة السورية رفضت الوساطة، كاشفا النقاب عن أن السلطات السورية اعتقلت ابنة خالد مشعل وزوجها بعد اكتشاف أنهم كانوا يهربون سلاحا لتنظيمات المعارضة السورية.

وصرحت وسائل الإعلام السورية أن اللقاء بين الأسد ورؤساء الجاليات استغرق ساعات. "نحن في سوريا ومنذ انطلاقة الثورة الفلسطينية فتحنا الأبواب أمام الفلسطينيين وقدمنا لهم ما نقدر عليه، والأهم هو أن الفلسطينيين كانوا يشعرون بأنهم يعيشون في وطنهم" قال الرئيس السوري. وأضاف "اتفقنا واختلفنا مع القيادات الفلسطينية في مراحل مختلفة، ومن حين إلى آخر، ولكن لم يقع فراق أو قطيعة مع أي طرف فلسطيني"، مضيفا، أنه "في عام ١٩٩٩ وبعد طرد قادة حماس من الأردن فتحنا الأبواب لهم بالرغم من تجربتنا المريرة مع "الإخوان"، وقلنا إن من يطارَد ويحاصَر إسرائيليا وأميركيا فأبواب سوريا مفتوحة أمامه مهما كانت معتقداته.

وأشار الأسد إلى أنه بعد غزو العراق وسقوط بغداد، "جاءنا الرسل الأمريكان مهددين ومحذرين من أن القوات الأميركية وقوات التحالف، في طريقها إلى سوريا والكرة الآن في ملعبكم، والمطلوب منكم فقط، هو طرد حماس من سوريا".

وتابع: "رفضنا ذلك وثبتنا على مواقفنا بالرغم من الوضع السوري الضعيف في تلك المرحلة، لقد جاءنا الناصحون والأصدقاء من كل جهة وصوب يحذروننا ويقولون لنا: لا تدمروا سوريا. أخرجوا حماس من سوريا. ومع ذلك رفضنا ذلك بإصرار وقوة وكل ذلك كان من منطلق إيماننا بالقضية الفلسطينية".

وتابع الأسد أنه ومع بداية الاحتجاجات الشعبية والأحداث في بعض المدن السورية التقى بمشعل على رأس وفد من حماس وان مشعل كان أكثر تطرفا منه ومن القيادة السورية؛ "فقد طالبنا أن نقمع وأن نصفّي هذا الحراك بكل قوة لأنه عنوان مؤامرة دولية ضد سوريا".

"وقال مشعل يومها، لا تأخذكم بهم رحمة إنهم عملاء لأميركا ولإسرائيل مؤكدا على مواقفه بأن الدفاع عن سوريا الآن، هو دفاع عن فلسطين، وأعلن استعداده وحركته، بأن يكونوا الجنود الأوفياء لسوريا، وقت الطلب منهم ذلك"، أضاف الرئيس السوري.

وأكد الرئيس السوري خلال اللقاء: "السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير وبالرغم من فتور علاقتنا بهم في المرحلة التي رافقت أحداث سوريا لم نطلب منهم الانحياز لنا، وكذلك لم ننتقدهم لحيادتيهم ورأينا في موقفهم انتصارا لقضيتهم وهذا حقهم ولكن ما يثلج صدرنا أن الفلسطينيين أنفسهم كانوا من أكثر الجهات والشعوب الذين التقطوا حقيقية المؤامرة التي تعد لسوريا؛ فما حصل ويحصل لما يكن هدفه النظام فهذا كذب وافتراء الهدف هو تدمير سوريا انتصارا لإسرائيل، هكذا نظر الفلسطينيون لذلك، وهم محقون وبكل فخر أقول إن الشعب الفلسطيني قد سبق كل الشعوب في فهم ذلك، وحتى الشعب السوري نفسه".

موقع وطن يغرد خارج السرب، ٢٠١٤/١٢/١٥

٥٢. "الرأي": السعودية تعبر عن غضبها من عودة العلاقة بين حماس وإيران

الرأي – خاص: أفادت مصادر مطلعة رفيعة المستوى أن اتصالاً رسمياً جرى بين أركان المخابرات في المملكة العربية السعودية وبين قيادة حركة حماس في الخارج حول تطور علاقات حركة حماس مع إيران والتي طفت على السطح مؤخرا. وبينت مصادر فلسطينية وخليجية ذات علاقة أن المملكة العربية السعودية تساءلت عن طبيعة هذه العلاقة، ولماذا وافقت حماس بالعودة إلى إيران بعد مرحلة جفاء. ووفقا لتلك المصادر –التي أدلت بمعلومات متطابقة –فإن السعودية عبرت عن غضبها من سياسة حركة حماس الخارجية حيال إيران، ودعتها إلى وقف كل أشكال التواصل بينهما مقابل أن تمارس السعودية ضغوطا كبيرة في إطار رفع الحصار عن قطاع غزة. وأردفت المصادر أن حركة حماس استقبلت الطلب السعودي دون أن تقوم بالرد عليه، واعدة أنها ستقوم بدراسة المقترح السعودي خلال الأيام القادمة.

وكالة الرأي الفلسطينية، ٢٠١٤/١٢/١٥

٥٣. اتحاد المحامين العرب يشيد بالاعترافات الأوروبية بفلسطين

أشاد اتحاد المحامين العرب بالاعترافات الأوروبية من قبل الحكومات والدول والبرلمانات بالدولة الفلسطينية، مؤكدا أن تلك الاعترافات ما هي إلا تأكيد إضافي للحقوق الوطنية للشعب الفلسطينية غير القابلة للتصرف.

وأكد الاتحاد، في بيان له، الإثنين، أن الشعب الفلسطيني قدم ولايزال تضحياته منذ ما يقرب من قرن لمواجهة الاحتلال وسياساته العنصرية والاستيطانية وممارساته الفاشية لإرهاب الفلسطينيين وإجبار ما تبقى منهم على التهجير القسري، كما حدث في الماضي البعيد والقريب. وأشار الاتحاد إلى أن هذه الاعترافات بدولة فلسطين المنشودة لا تعني بأي حال من الأحوال اعتراف الأمة العربية بدولة الاحتلال الصهيوني.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/١٦

٥٤. فرنسا تسعى لحل توافقي لا يتضمن موعداً لانسحاب الاحتلال الإسرائيلي

باريس – القدس دوت كوم: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الاثنين قبيل اجتماعه بنظرائه الألماني والبريطاني والأميركي، إن فرنسا تسعى للتوصل إلى "حل يجمع" في اطار الحراك الدبلوماسي داخل الأمم المتحدة بشأن النزاع الفلسطيني الإسرائيلي. وأوضح لوكالة فرانس برس: "إذا قدم الفلسطينيون (إلى مجلس الأمن الدولي) النص الذي بين أيديهم فان الأميركيين أعلنوا انهم سيستخدمون الفيتو ضده. وبالتالي فان هذا القرار لن يقبل، كما ستكون هناك على الأرجح إجراءات رد فعل من الجانب الفلسطيني". وأضاف: "إن ما نريده نحن هو التوصل إلى حل يجمع" مختلف الأطراف.

من جانبها بدأت فرنسا منذ أسابيع مشاورات مع لندن وبرلين ثم واشنطن وعمان لإعداد نص توافقي يحصل على تأييد أعضاء مجلس الأمن ال ١٥. وسيدعو مشروع القرار إلى استئناف سريع للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية المتوقفة منذ الربيع، على استنادا لقواعد أساسية مثل التعايش السلمي بين دولة فلسطينية وإسرائيل، لكن دون تحديد تاريخ لانسحاب الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية. ومن المقرر أن يجتمع فابيوس مساء الاثنين في صالة الشرف في مطار أورلي قرب باريس، بنظرائه الألماني والبريطاني والأميركي لبحث هذه المبادرات. كما يجتمع الثلاثاء في باريس بالأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي ووزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٢/١٥

٥٥. خلافات داخل الإدارة الأمريكية بشأن المسعى الفلسطيني في مجلس الأمن

الحياة الجديدة – وكالات: قال تقرير لوكالة "أسوشيتد برس" أمس، إن كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية لم يتمكنوا من التوصل إلى اتفاق بشأن السياسة التي يجب على الولايات المتحدة اتباعها حيال المسعى الفلسطيني في مجلس الأمن والمبادرة الفرنسية لبلورة اقتراح بديل.

وخلال لقاء لكبار المسؤولين في البيت الأبيض قال وزير الخارجية إنه يجب على الولايات المتحدة أن تحاول تأجيل المسعى الفلسطيني والمبادرة الفرنسية إلى ما بعد الانتخابات العامة في إسرائيل. وقال أيضا إن "العنف المتصاعد في المنطق هو سبب آخر لتأجيل المسعى الفلسطيني في هذا الوقت".

من جهتها أبدت المستشارة للأمن القومي، سوزان رايس، دعما لبدء المفاوضات بين الولايات المتحدة وفرنسا وبناء تحالفات أخرى من أجل رؤية ما إذا كان بالإمكان التوصل إلى حل وسط بشأن اقتراح القرار الذي سيعرض للتصويت عليه.

ويكثف كيري مشاوراته في أوروبا في محاولة لإحياء عملية السلام بين الطرفين وقد تناول الملف الفلسطيني الإسرائيلي الأحد خلال اجتماعه بنظيره الروسي سيرغي لافروف. وتطرق لافروف إلى الشرق الأوسط وضرورة تفادي "مزيد من تدهور الوضع"، مؤكدا السعي "إلى ما يمكن القيام به معا لتجنب" ذلك.

وقال مسؤول في الخارجية الأميركية إن الرجلين "توافقا على مواصلة العمل الوثيق حول الموضوع (الشرق الأوسط) وشددا على ضرورة أن يتخذ كل الأطراف إجراءات تهدف إلى الحد من التوتر".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١٦

٥٦. سيري: قرار مجلس الأمن لا يثني عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

نيويورك – ابتسام عازم: قدّم مبعوث الأمين العام الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، روبيرت سيري، إحاطته أمام مجلس الأمن، حول الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل، واصفاً إياه بالدراماتيكي، معتبراً أنّ مستقبل المنطقة، أصبح غامضاً أكثر من أي وقت مضى.

ورأى سيري أنّ "الفراغ الدبلوماسي الذي تركه انهيار الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، يجب ألا يكون مبرراً لأي من الجانبين، للسماح بتدهور الأوضاع بشكل أسوأ مما هو عليه".

ونقل ما سمّاه ب"نفاد صبر المجتمع الدولي، بسبب جمود الجهود الجادة، للتوصل إلى حل وتسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لحل الدولتين".

إلى ذلك، لفت سيري في هذا الصدد إلى اعتماد برلمانات أوروبية عديدة لقرارات غير ملزمة، تدعو حكوماتها إلى الاعتراف بدولة فلسطين، مشيراً إلى مسودة القرار التي يتم تداولها حالياً حول فلسطين، من دون التطرق لتفاصيلها. وفي حين أكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ل"العربي الجديد" في هذا الصدد، اقتراب التصويت على مشروع قرار الأربعاء في مجلس الأمن، حول إنهاء الاحتلال ضمن فترة زمنية محددة، شدّد سيري على أنّ ذلك، يجب ألا يثني أياً من الأطراف عن العودة إلى

طاولة المفاوضات. كما أعرب عن قلقه الشديد من عمليات الهدم العقابية التي تمارسها السلطات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين. ووصف الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، بأنه ما زال "متفجراً"، لافتاً إلى أنّ هناك حاجة ملحّة لوصول المساعدات إلى قطاع غزة، وإعادة الإعمار للوصول بالقطاع إلى حالة من الاكتفاء الذاتي.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٥

٥٧. ألمانيا تزود "إسرائيل" بأربع سفن حربية

برلين– القدس دوت كوم: أعلن المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفان زايبرت اليوم الاثنين في برلين أنه من المنتظر أن تزود ألمانيا إسرائيل بأربع سفن حربية من إنتاج ألمانيا.

وبرر زايبرت اعتزام ألمانيا تصدير أربع فرقاطات للدوريات لإسرائيل من صناعة شركة "تيسن كروب" للأنظمة البحرية ب"مسؤولية ألمانيا التاريخية" الخاصة تجاه إسرائيل، وقال إنه من المنتظر التوقيع على عقد بيع هذه السفن لإسرائيل عقب الحصول على موافقة لجنة الموازنة بالبرلمان الألماني هذا العام.

وأثارت صفقة الأسلحة الألمانية لإسرائيل انتقادات بسبب النزاع في الشرق الأوسط. وزودت ألمانيا إسرائيل حتى الآن بالعديد من الغواصات وخاصة الغواصات النووية.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٢/١٦

٥٨. إيران تحتاج 148 دولاراً سعراً للنفط لتحقيق التوازن في موازنتها العامة

واشنطن – حسين عبدالحسين: أوقعت العقوبات على التجارة الدولية والمالية، التي فُرضت في شكل متصاعد منذ منتصف عام ٢٠١٢، «أضراراً بالغة بالاقتصاد الإيراني»، بحسب «معهد التمويل الدولي» وهو مؤسسة غير حكومية مقرها واشنطن. وكشف المعهد في تقرير بعنوان «إيران: مصير الاقتصاد يتعلق بنتيجة المفاوضات»، أن الناتج المحلي الإيراني «تقلص ٦,٦ في المئة عام ٢٠١٢ – ٢٠١٣، وتراجع ٢ في المئة عام ٢٠١٣ – ٢٠١٤». ولفت إلى أن «صادرات النفط بلغت ١,١ مليون برميل يومياً منذ فرض عقوبات تموز (يوليو) ٢٠١٢، مقارنة بـ ٢,١ مليون برميل يومياً عام ٢٠١١ – ٢٠١٢».

وبعد أخذ الانخفاض الكبير في سعر صرف العملة المحلية الرسمي وفي السوق السوداء، «سجل الناتج المحلي الاسمي وفق تقديرات المعهد، انخفاضاً من ذروته البالغة ٥١٤ بليون دولار عام

٢٠١١ – ٢٠١٢، إلى ٣٤٢ بليوناً عام ٢٠١٣ – ٢٠١٤»، الذي ينتهي في ٢١ آذار (مارس) ٢٠١٤، ما يعني أن التراجع بلغ ٥٧ بليون دولار، أو ٧٣٠ دولاراً لكل مواطن إيراني».

ونتيجة إلزام العقوبات إيران على تقليص صادراتها النفطية إلى النصف، رصد التقرير «انقلاب فوائض ما قبل العقوبات إلى عجز يوازي ١,٥ في المئة من الناتج المحلي، ما يعني أن إيران باتت تحتاج إلى وصول سعر برميل النفط إلى ١٤٨ دولاراً لتحقيق التوازن في موازنتها، مقارنة بـ ١٠٢ دولار للبرميل كانت تكفيها قبل العقوبات لهذا التوازن».

ومن السلبيات الأخرى التي أشار إليها التقرير، «منع العقوبات إيران من استخدام نصف احتياطها المالي البالغ ٩٢ بليون دولار قبل العقوبات». وبسبب إخراجها من النظام المالي العالمي، «أصبحت إيران تواجه مشاكل جدية في الحصول على أي واردات يمكن تحقيقها من صادراتها».

وعن احتياطات المصارف الإيرانية، أبرز التقرير أنها «تقلصت في شكل يعرضها للأزمات وسط ارتفاع في نسبة القروض غير المسددة إلى ١٤,٤ في المئة من القروض الإجمالية في البلاد، ما يعكس نقصاً حاداً في السيولة في قطاع الشركات». ولم يغفل «الصعوبات التي تواجه الأعمال والمتمثلة في الحصول على قروض بسبب محدودية السيولة، وحذر المؤسسات المالية مع تدهور ظروف الإقراض والنقص الحاد في العملات الصعبة».

«ماذا سيكون التأثير الاقتصادي لرفع العقوبات؟»، سؤال طرحه معهد التمويل الدولي، مؤكداً أن «اتفاقاً يؤدي إلى رفع العقوبات تدريجاً بدءاً من تموز (يوليو) ٢٠١٥، سيسمح بعودة صادرات النفط إلى ما كانت عليه قبل العقوبات مع نهاية عام ٢٠١٧». كما سيفضي السماح لإيران بالعودة إلى النظام المالي العالمي بـ «تدفق الاستثمارات الخارجية المباشرة والخبرات المطلوبة منذ وقت طويل، إلى قطاع الطاقة ما يرفع إنتاج إيران من النفط إلى معدلات تتجاوز تلك المسجلة قبل العقوبات».

وتوقع التقرير أن «يستعيد الاقتصاد عافيته في شكل كبير في العامين اللذين يليان الاتفاق»، مرجحاً أن «ينمو الناتج المحلي لعامي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ و٢٠١٦ – ٢٠١٧، بنسبة تتراوح بين ٥ و٦ في المئة على التوالي»، مدفوعاً بـ «صادرات النفط والاستثمارات في القطاع الخاص».

عدم التوصل إلى اتفاق بين إيران ومجموعة دول خمس زائد واحد حول ملفها النووي، لم يستبعد التقرير أن «يواجه الاقتصاد الإيراني مزيداً من الضعف مع استمرار ارتفاع معدل البطالة». و«بموجب هذا السيناريو، ربما يكون هناك تشديد للعقوبات على التجارة والمعاملات المالية، ما يؤدي إلى تقليص أكبر لصادرات النفط الإيرانية ويدفع سعر صرف العملة الوطنية إلى مزيد من التراجع أمام العملات الأجنبية في السوق السوداء، إلى جانب تضخم أكبر».

ورأى التقرير أن إيران «تحتاج إلى معدل نمو يتراوح بين ٥ و٦ في المئة سنوياً، كي تنجح في خفض معدل البطالة البالغ ١٤ في المئة حالياً. ونقل المعهد عن «تقرير التنافس العالمي» أن إيران «تحل في المرتبة ٨٣ دولياً من أصل ١٤٤ دولة، متقدمة على لبنان ومصر، وهذه مرتبة خلف كل الاقتصادات النامية صاحبة المداخيل المتوسطة. كما تحتل المرتبة ١٣٠ من أصل ١٨٩ عالمياً، بحسب «البنك الدولي»، على سلم «سهولة الأعمال التجارية» بسبب تدني مستوى إيران في حقول «تسجيل الممتلكات» و»حماية المستثمرين» و»نقص السيولة».

عن الوضع السياسي داخل إيران تجاه أي اتفاق مع المجتمع الدولي، اعتبر «معهد التمويل الدولي»، أن لدى «المعارضة المؤلّفة من الحرس الثوري (خصوصاً فيلق القدس)، مصالح مالية ضخمة تتأذى في حال الانفتاح على الغرب».

ولفت إلى أن «بطلب من المرشد الأعلى (للثورة علي) خامنئي، التزم معارضو الاتفاق الصمت طالما المفاوضات جارية، لكنهم لم يعبروا عن موافقتهم، ناهيك عن غياب دعمهم لأي مصالحة مع الولايات المتحدة».

وخلُص تقرير المعهد إلى أن «نفوذ إيران في لبنان وتورطها في الحرب الأهلية في سورية ودورها الحاسم في العراق، هي أدوار ربما لن تختفي في حال التوصل إلى اتفاق حول برنامجها النووي»، ما يعني أن «تطبيق الاتفاق النووي ربما يترك أخطاراً كثيرة من دون الإجابة عنها، ما قد يعود إلى الانعكاس سلباً على عملية تطبيق الاتفاق ذاته».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٦

٥٩. مشعل: إبداع مقاومتنا بلا حدود ولن نترك سلاحنا.. والحركة لا تقدم تنازلات في ثوابتها الوطنية

غزة– أجرى الحوار رئيس التحرير وسام عفيفة وأسرة التحرير: على أعتاب الذكرى السابعة والعشرين لانطلاقة حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، آثرت صحيفة "الرسالة" أن تحتفي بها مع رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، الذي يطلّ لأول مرة عبر صحيفة فلسطينية محلية في قطاع غزة رغم إطلالاته الإعلامية النادرة.

"قائد المقاومة الفلسطينية" كما يطلق عليه محبوه من أبناء الشعب الفلسطيني، يخرج لجمهوره مجددا من خلال برنامج "تحت مجهر الرسالة"، الذي تناول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية وعلاقات حركة حماس الداخلية والخارجية في ذكرى انطلاقتها الـ ٢٧.

واستهل مشعل لقاءه بالتأكيد على التزام حركته بالثوابت الفلسطينية التي شدد على أنه لا تنازل عنها، وأهمية المصالحة باعتبارها ضرورة وطنية لا غنى عنها، كما جدد تأكيد حماس أنها لم ولن

تتدخل في أي شأن عربي أو إقليمي، وأنها حريصة على علاقات جيدة مع جميع الأطراف على اختلاف طبيعة كل طرف ومكانته من القضية الفلسطينية.

وتطرق اللقاء –الذي جرى عبر الإنترنت وأداره وسام عفيفة رئيس تحرير صحيفة الرسالة–إلى محاور عدة تهم الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم.

إليكم نص اللقاء:

س: على وقع انتصار المقاومة في معركة العصف المأكول، وفي ذكرى انطلاقة حماس السابعة والعشرين، ما هو تقييمكم لهذه المرحلة؟

لا شك أننا نمر في مرحلة غاية في التعقيد في الساحة الفلسطينية وفي المنطقة وعلى المستوى الدولي، وبالتالي نحن نبحر عبر عباب هذا المحيط المتلاطم في الأحداث والصراعات والاستقطابات وتغير الاصطفافات وتبدل المعادلات.

حماس وفي ظل التحولات السياسية المختلفة وفي ظل ذكرى انطلاقتها بعد سبعة وعشرين عامًا، تقف أمام محطة مهمة في تاريخها وهي مسيرة تجاوزت ربع قرن، لا شك أنها تمر في مرحلة معقدة وصعبة، وخرجنا قبل عدة شهور من حرب ضارية وعدوان إسرائيلي همجي على غزة، التي خرجت صامدة ومنتصرة برغم فارق الإمكانيات، وسجلت الحركة في مسيرتها نقاطًا مضيئة واستثنائية في مسيرة المقاومة، مع الإقرار بدور غيرنا من الفصائل وتضحياتهم الكبيرة، وقد أضافت الحركة الكثير في تاريخ هذه المقاومة.

س: هل يمكن أن تشهد الحركة تحولات على صعيد برنامجها السياسي وإعادة تقييم تحالفاتها الإقليمية؟

بتقديري المراقبون يحاولون قياس سلوك حماس انطلاقًا من معطيين، الأول ينطلق بقياس تجارب من سبق حماس، فالظروف الضاغطة والمحطات القاسية التي مر بها من سبقنا ألجأتهم إلى بعض التعديلات أو التغييرات التي تحولت عمليًا إلى نقلات كبيرة أثرت على الاستراتيجية بل بدى بعضها قفزًا في الهواء.

أمّا المعطى الثاني، فالناس يعون حجم التحديات التي تواجه حماس في الساحة الفلسطينية والتي هي أساسا من الاحتلال، بالإضافة لحجم التحديات الإقليمية ومستوى الاستهداف الذي تتعرض له، خاصة أن الحركة تمر في جولة تلو الجولة من الاستهداف الأمني والحصار، فضلًا عمّا يجري في

الضفة والقطاع، كل هذا جعل المراقبين يتساءلون: هل تصبر حماس، مهما كانت قوية ومتماسكة، على استراتيجيتها وبرنامجها السياسي وكيف ستتكيف مع ذلك؟

فثمة من يتوقع أن حماس قد تضطر للخضوع والانكسار أو التكيف خارج إطار الاستجابة الواعية والمدركة والطبيعية أو قد تغير جلدها، فهؤلاء واهمون، وذلك لأن حماس تعرف ما لها وما عليها وتعرف قدراتها وحجم التحديات والبيئة التي تعمل فيها، وتستطيع أن تواصل مسيرتها في استجابات واعية ومدروسة ولكن ليس بتغيير جلدها.

س: هل ستقدمون على تغيير في سياساتكم وبرامجكم السياسية؟

حماس لم تقدم تنازلات في رؤيتها وبرنامجها السياسي بما يمس ثوابتنا الوطنية وحقوق شعبنا، وبالتالي برنامجها القائم على مقاومة الاحتلال، وتحرير المقدسات، وانجاز المشروع الوطني الفلسطيني، وأن نخوض الصراع مع العدو بصف وطني موحد وبعمقنا العربي والإسلامي، واصطحاب الدعم الإنساني، فذلك لا تغيير عليه، فثوابتنا لا تتغير.

السياسات تتغير لكن الثوابت والحقوق لا تتغير، أن تمارس حماس حراكا سياسيا واعيا وفيه من الأخذ والعطاء فهذا أمر طبيعي، وهو تكتيك، ولكن المهم أن ذلك هو طريقنا للوصول إلى أهدافنا التي لا تغيير عليها، ولكن وسائلنا وأساليبنا تتطور باستمرار.

س: كيف تقيّم حماس مسيرة علاقاتها وتحالفاتها بالمنطقة؟

تحالفات حماس وعلاقاتها السياسية في جوهرها تنطلق من أسس ثابتة، ولكنها في أشكالها ومقارباتها لا شك أنها متغيرة، وإننا في حماس لدينا قضية وثوابت في الصراع مع المحتل، فقضية فلسطين هي قضية الأمة العربية والإسلامية، وهي قضية عادلة على المستوى الإنساني وتهم الجميع، والكيان الصهيوني يشكل خطرا على المنطقة، وكل هذا يدفعنا إلى إقامة شبكة علاقات وتحالفات، معيارها ما يخدم قضيتنا وشعبنا، ويعينه على ثباته وصموده، وما يعزز مشروع المقاومة ويضيف لها مزيدا من الإمكانات، ويقوي موقفنا السياسي في مختلف المنابر الإقليمية والدولية.

وتضاف لها مجموعة من المواقف التي اختارتها حماس طواعية، وهي ما زالت عليها، ما دام لدينا قضية مركزية، فنحن معنيون بأن تكون هي البوصلة الأساسية، وألا ننشغل بمعارك جانبية نُستدرج إليها، ولا نتدخل في شئون الآخرين، وإن كانت لدينا قناعات بما يجري في المحيطين العربي والإقليمي.

ففي سياق التباينات في الساحة العربية والإسلامية، نعم تتبدل العلاقات، ولكن هذا التبدل سببه الآخرون، بمعنى أن البعض يغير سياسته تجاهنا، بسبب تغير ظروفهم سواء فيما يتعلق بطريقة تعاطيهم معنا أو بسبب ظروف قهرية قسرية، كأن تدخل دولة في أزمة داخلية، نقدر ظروفها ولا نحملها فوق طاقاتها، وإن جاءت دولة ما وغيرت سياساتها تجاهنا أو أرادت فرض شروط أو استحقاقات علينا، أو أن نصطف معها في موقف لا نقتنع به، لا نقبل بذلك، ولا نقبل بأن يتدخل أحد في قراراتنا ولا في شأننا الوطني الفلسطيني، ولكن ذلك لا يعني أن نتحول إلى خصوم له، فنحن ندرك تعقيد الحالة العربية وحريصون على أن نسير في دروب السياسة العربية والإسلامية والدولية بوعي وحذر بشكل نحقق فيه مصالح قضيتنا وشعبنا، وحريصون في ذات الوقت على مصالح وأمن أمتنا، فنحن معنيون بالأمن القومي العربي وحريصون على صيانته ولا نقبل المس به. لكننا في المقابل لا نغير سياساتنا في التعامل مع الآخرين ولا نتدخل في شؤونهم، ونتعاون معهم بما يخدم قضية فلسطين، ونقول للجميع تعالوا نتفق ونتوحد على قضية فلسطين المركزية.

س: كيف تقرأ حماس شكل العلاقة مع حركة فتح وهل هناك قطيعة معها، وكيف تتعامل مع ملفات المصالحة المجمدة؟

بصراحة مشهد المصالحة غير مرض، ومتعثر وهو شيء مؤلم ومؤسف، وينبغي أن يستفزنا وأن يشكل تحديًا لنا، لأنه ليس موضوعا هامشيا، والإقرار بالمشكلة ضروري لدفعنا إلى العلاج وإنقاذ الموقف.

لكن في ظل هذه الحقيقة المؤلمة أريد أن أناقش العامل الداخلي فقط، بمعنى كلنا نعلم أن العامل الخارجي أساسي في إفشال المصالحة ووضع العراقيل أمامها، والرغبة في بقائنا في مربع الانقسام. فالعامل الإسرائيلي وشروط الرباعية والتدخلات الخارجية والدولية وللأسف بعضها إقليمي، دائمًا لا تغيب، وهي حاضرة، وتعمل في معظمها بما يعاكس المصلحة الفلسطينية، لكن ثمة قوى معنية بإفشالنا سواء في المعركة النضالية أو ترتيب البيت الداخلي.

أما بخصوص العامل الداخلي، فلا توجد قطيعة مع فتح فهي شريكة لحماس في النضال والحياة السياسية الفلسطينية، نعم نحن مختلفون في جملة من القضايا لكننا حريصون على العلاقات المشتركة والتواصل والعمل المشترك، فهي اللغة التي ينبغي أن تسود بيننا ونحن حريصون على مغادرة التوتر سريعًا.

نحن مسئوليتنا أن نمنع العرقلة والأسباب الداخلية النابعة من ذواتنا والتي تحول دون نجاح المصالحة، فإما أن نقبل الشراكة معًا أو لا نقبل، والخطأ القاتل أن يظن أي طرف من أطراف

الساحة الفلسطينية، أنه يستطيع أن ينفرد بالقرار لسابق تاريخه أو قدراته وإمكانياته، فهذا ظن خاطئ.

الساحة الفلسطينية لا تقبل انفرادًا في القرار من أحد فشدة وضراوة المعركة مع الاحتلال تجعل قضيتنا محتاجة إلى مجموع الطاقة الفلسطينية، وشعبنا بكل طاقاته بالكاد يحتمل معركته القاسية بل هو محتاج لأمته والدعم الإنساني فكيف بحاجته للطاقات الفلسطينية.

قلناها مرارًا، أن الشراكة لا تتعارض مع العملية الديمقراطية والانتخابات. وأكدّنا أننا بحاجة إلى ترتيب البيت الفلسطيني عبر صناديق الاقتراع، ومن ثم نرتب أوضاعنا في المنظمة والسلطة والمجلس التشريعي على قاعدة الشراكة.

يجب أن نتوحد ونتحمل مسئولية القرار السياسي والأمني والنضالي في كل مستويات النظام الفلسطيني في الداخل والخارج، هذا هو الذي يشكل البيئة الصحية والمظلة التي من خلالها تمضي ملفات المصالحة، إذا غاب هذا المفهوم أو اختلفنا عليه، يصبح التعامل مع ملفات المصالحة فيه خلل كبير، ونوع من التباكي والتهرب والممارسة المجتزأة بغير جدية بصورة تقودنا إلى الفشل في إنهاء الانقسام.

قد تبدو أخطاء من هنا أو هناك، لكن الأخطاء في غياب بيئة الشراكة تعظم، وتصبح البيئة مسمومة، أما في ظل الشراكة في البيت الواحد، فمهما حصل من أخطاء فيمكن أن نتداركها جميعا، وهذه رؤيتنا، فهذا ليس سهلا، ولكنه يحتاج إلى مكاشفة، لا بديل عن المصالحة وترتيب البيت الفلسطيني، وطالما نحن في بيت واحد لا نستطيع أن نعيش منقسمين، وعلينا أن نعيش كأسرة واحدة فنحن نعيش بين جدران وطننا الفلسطيني وإن اختلفت برامجنا.

س: إلى أي مدى يمكنكم توحيد البرامج بينكم خاصة في ظل الدعوة إلى توحيد قراري السلم والحرب؟!

حول اختلاف البرامج السياسية بين حماس وفتح، فلكل منا برنامجه، فلنحتكم إلى الوثائق التي وقعناها، كوثيقة الوفاق الوطني في القاهرة ٢٠٠٦ م أو ما وقعنا عليه في الدوحة والقاهرة مرارًا سواء فيما يتعلق بترتيب البيت الفلسطيني أو ملفات المصالحة أو البرنامج السياسي.

يدعونا البعض لنوحد قرار الحرب والسلم، أنا مع هذا، ولكن ينبغي أن نعمل على توحيد القرار السياسي أيضا، فلا تحرك سياسي بدون قرار وطني، تعالوا لنتحمل المسؤولية في كل ملفاتنا: كيف ندير غزة والضفة والقرار السياسي، وكيف نتحرك في المنابر والمحافل الدولية، وفي المسار القانوني، وإجراء الانتخابات، وكيفية كسر الحصار عن غزة، وإدارة الاعمار والإيواء، وكيف ندير

مقاومتنا الشعبية والمسلحة، ونتفق متى نستعمل أيا منهما؛ بشرط ألّا تفرض هذه الشراكة من طرف بعينه، إنما يشارك فيها الجميع، هذا ما ندعو إليه ونؤمن به ودونما ذلك سنراوح مكاننا بل وقد تنحسر مسيرة المصالحة. ومن موقعي في قيادة حماس وفي القيادة الفلسطينية، أُصر على أن هذا هو المسار، "فما حك جلدك مثل ظفرك".

س: كيف ستتعامل حماس مع خليفة عباس؟

إن شاء الله ستنجح المصالحة ونرجو ألّا نبقى في مربع الانقسام، أمّا بالنسبة للانتخابات الرئاسية فلكل حادث حديث، وحماس ستحدد موقفها في حينه.

س: ماذا تخبئ المقاومة في صراعها مع المحتل؟

بالنسبة لاستعدادات المقاومة، فالذي يقدر أن صراعه مع المحتل شرس وتاريخي ومعقد، يعلم أنه بحاجة إلى كثير من أدوات الصراع والإبداع والابتكار بلا حدود مع مزيد من الإصرار والصبر وحشد الصف الوطني والدعم العربي والإسلامي، ومع ذلك فان إبداعات المقاومة وكتائب القسام لا حدود لها، خاصة أن غزة قدمت نموذجا في التغلب على المعوقات التي تقف في طريقها.

ودائمًا نقول: لو أن كل قطعة من البعد السكاني في امتنا العربية والإسلامية تعطى ما أعطت غزة سنكون بخير كبير، ولكن امتنا بخير ونثق بشعبنا في كل مواقعه والعدو لن ينعم باستقرار طالما يعتدي على مقدساتنا ويصادر حقوقنا.

س: هل لديكم توجه للتمديد للحكومة الحالية؟

أنا أتكلم عن المبادئ وعن السياسات أما في التفاصيل فكل شيء يُبحث، فموعد الانتخابات والحكومة يكون بحسب ما نتفق عليه سواء كان فيما يتعلق بتمديدها أو تعديلها، ويجب أن تكون حكومة التوافق الحالية قائمة بمهامها، وهي قابلة للتغيير، لكن ليس من طرف واحد بل من الكل الفلسطيني.

س: ما موقفكم وخياراتكم كحركة في ظل موقف السلطة المنحاز ضد إعمار غزة وتسوية مشكلات الموظفين؟

نعم هناك تقصير من حكومة التوافق ولا خلاف في ذلك، ولا يعقل أن غزة التي خاضت معركة خالدة وصمدت في وجه العدوان وحققت انجازات وانتصارات، وقدمت إبداعا في المواجهة، أن يهضم حقها، فالأطراف التي تكلمت عن الإعمار، كثير منها لم يفعل شيئا والمجتمع الدولي مقصر.

نحن في حماس سرنا في مسارين متوازيين لمعاجلة الأمر، الأول مطالبة القيادة الفلسطينية ومؤسساتها وفي مقدمتها الحكومة أن تتحمل مسؤولياتها في إعمار غزة، ولا شيء يمنعها من ذلك، وأي خطأ فالقيادة تعالجه وعلينا تحمل المسئولية جميعا دون استثناء.

وفي المسار الثاني نتحرك مع كثير من الأطراف الرسمية والأهلية التي لديها القدرة بالمساهمة في الإعمار ولو بشكل جزئي، لأننا حريصون على سرعة إغاثة أهلنا، ونقول للجهات المانحة نسّقوا مع حكومة التوافق، المهم النتيجة: وهو الإيواء والإعمار، ولا نريده أن يكون مجيرًا لفصيل بعينه، ولا ننازع الحكومة في مسئوليتها عن الإعمار.

س: بتقديركم هل الأوضاع في مدينة القدس والضفة المحتلة مهيأة لاندلاع انتفاضة جديدة؟

نحن في حماس مستعدون للتوافق الفلسطيني على استراتيجيتنا النضالية بكل أبعاد المقاومة وبكل أشكالها المسلحة والشعبية، سواء كان ذلك في الأراضي الفلسطينية المحتلة أو في مناطق الشتات، ومستعدون للاتفاق على أشكال هذا الحراك.

لكن لحين الوصول إلى ذلك، والاتفاق على السلوك العملي الذي يؤدي إلى التوافق على هذه الاستراتيجية، فنحن في حماس لا نتوقف عن برامجنا، وهي معروفة وسنظل متمسكين بالمقاومة بكل أشكالها وفي مقدمتها المقاومة المسلحة، فنحن لن نتخلى ولن نترك مقاومتنا في غزة، ولن نتوقف عن بناء المقاومة في الضفة المحتلة، وحيثما أمكن أن نقاوم الاحتلال على أرضنا الفلسطينية.

ونحن معنيون بتطوير وتفعيل كل أشكال المقاومة الشعبية في الأرض المحتلة، فكل الموجبات تدعونا لذلك: الاحتلال والاستيطان وسلب الأراضي واستهداف المقدسات والاعتقالات بالإضافة لوجود آلاف الأسرى، ولاشكّ أن (إسرائيل) تمثل كتلة من الإرهاب ونحن نحضر أنفسنا لكل أشكال المواجهة.

س: إلى أي مدى المقاومة لديها القدرة على الحشد في ظل استمرار التنسيق الأمني؟

للأسف ثمة معوقات تواجهنا، وفي مقدمتها المعوقات الداخلية والتي تكمن في استمرار سياسة التنسيق الأمني، وآن الأوان أن تتوقف كل أشكال الإعاقة، لأنّ الإرادة الفلسطينية لا يستطيع أن يوقفها أحد.

وأدعو أن نفعل السلوك النضالي بكل أشكاله وعناوينه، وهو أمر مطلوب من الجميع، وليس من الفصائل فقط أو حماس، دون أن نراهن على المفاوضات أو استئنافها أو قصر التحرك في مؤسسات الأمم المتحدة، وإن كان ذلك أمرا نشجعه، فنحن نريد تحركًا في كل الميادين في مواجهة الاحتلال.

فنحن أمام صراع معقد وشامل يتطلب أدوات صراع وأوراق قوة متعددة، يستدعي منا التواصل الدائم بين جميع الفصائل، حماس وفتح والجهاد الإسلامي والجبهات والألوية... بالإضافة للرئاسة والشخصيات الوطنية، ولا شك أن هذه استراتيجيتنا وسنستمر بها وإن طال الانتظار واستبطأ الناس الثمرة.

ونحن رأينا الفعل الفلسطيني المبارك في مدينة القدس والذي جاء بطريقة إبداعية مفاجئة فشعبنا لديه مخزون لا يتوقف وقدرة إبداعية تفاجئ الجميع دائمًا.

س: هل تتوقع حماس حدوث انفجار في قطاع غزة خلال المرحلة المقبلة، وما هو تأثيره المتوقع؟

تجربتنا أن مجمل جولات التهدئة التي أجريناها عبر الوسيط المصري في السنوات السابقة، كانت تشهد تذبذبًا في الالتزام، وسرعان ما يتنصل الاحتلال منها بعد الأسابيع الأولى لها، عبر محاولته فرض قواعد النار واللعب على طريقته، ولكن حماس أثبتت أن يدها دائمًا على الزناد وأنها لا تتخلى عن خياراتها وحقوقها وإن صبرت لحظة على بعض التجاوزات.

نحن نؤكد أننا لا نفرط بحقوق شعبنا مهما كلف ذلك من ثمن، ونحن مستعدون للدفاع عن شعبنا كما حصل من قبل في محطات الحروب الثلاث الماضية وما بينها من معارك تصعيد متكررة.

نحن اليوم في محطة بعد العدوان الأخير، ربما هناك تغيرات بالمنطقة تغري العدو بكثير من التنصل وقد جاءت ظروف حالت دون استئناف الجولة الثانية، وبالتالي العدو بطبعه موغل في الخديعة والتنصل وعدم الوفاء بالعهود.

ولكن حماس تتصرف بطريقتين، الأولى: متابعة استحقاقات التهدئة ودعوة الوسيط المصري لمتابعة ذلك مع الاحتلال، ولو لم تحدث لقاءات في الوقت الراهن فإن هذا لا يعفي العدو ونطالب الوسيط بالضغط عليه للالتزام.

ونحن، إذ نتحرك في ذلك المسار، لا نعلق الآمال العريضة عليه، ولا نراهن على التزام الطرف الآخر، وإنما نراهن على التمسك بحقوقنا، وخياراتنا كلها مفتوحة، لكن ذلك لا يعني أننا ذاهبون إلى

حرب، فنحن لم نختر أيا من الحروب السابقة، ولسنا هواة حروب، ونحن حريصون على شعبنا، ولكن إن جد الجد وتعرضنا للعدوان "فما حيلة المضطر إلا ركوبها".

فمن حق غزة أن يكسر الحصار عنها وأن يسرع في عملية الإعمار والإيواء وكذا من حقنا الميناء والمطار، وأن نعيش بعيدًا عن الظروف القاسية وسياسة العقاب الجماعي، وكل ذلك نستطيع أن نصل إليه بكل الوسائل فهو أمر لا يحتاج لأن نتحدث به أو نلوح فيه وخياراتنا مفتوحة في كل الأحوال.

س: البعض يخشى أن يستغل الاحتلال أي تصعيد في غزة لمواجهة الانتفاضة الناعمة في الضفة والقدس؟

ينبغي التأكيد عندما نقول إن خياراتنا مفتوحة، لا أعني أبدًا أننا ننوي أو نستسهل أو نسعى لفتح حرب جديدة، فالحروب السابقة فرضت علينا ولم نخترها.

خياراتنا مفتوحة لأن نسعى في تحقيق مطالبنا وإن اعتدي علينا ندافع عن أنفسنا، وهذا قانون قديم عندنا وليس بالجديد، لكن غزة لها شكل من أشكال المقاومة، والضفة لها شكل، ولدينا مطالب، وهذه هي رؤيتنا باختصار، كي لا يبدو أن حماس تستغل فتح جبهة جديدة، فنحن نقدر ظروف وجراح غزة لكن هذا لا يدفعنا للاستسلام.

ونحن في حماس لدينا قراءة دقيقة نعرف كيف نتحرك وفي أي محطة، ودائمًا نؤكد أنه لا يجوز حصر مواجهة الاحتلال في غزة وحدها، بل هي مسئولية الشعب الفلسطيني والجميع، سواء كان في الضفة والقدس أو الداخل المحتل، أو حتى مناطق الشتات.

وحماس تعرف كيف تدبر أمورها ولديها المعرفة والخبرة في إدارة استحقاقات المواجهة بما يضمن توزيع أعباء المواجهة على كل قطاعات شعبنا الفلسطيني وهو أمر لا يحتاج للمزيد من التفاصيل.

س: بعد العدوان الأخير ذاع في خطاب قادة حماس مصطلح " الصندوق الأسود"، إلى أي مدى يمكن له أن يغير في قواعد المواجهة ويضع أوراقا جديدة في يدكم؟

هذه المسائل لا يحسن الحديث الإعلامي بها، ونحن نملك خياراتنا ولدينا معطياتنا، ووفقها نتحرك في أي ملف سواء تعلق بموضوع الأسرى، أو أي ملف من الملفات الوطنية، ونفضل المقولة الشهيرة، "الجواب ما ترى لا ما تسمع".

س: (إسرائيل) مقبلة على انتخابات مقبلة، ما هو موقف حماس تجاه هذه الانتخابات وما هو سلوكها إن شعرت أن غزة ستتحول إلى مساحة للتنافس الانتخابي الإسرائيلي؟

لا شك أن بيئة الانتخابات الإسرائيلية بعيدة عن التوقعات والتعقيد في السياسة الإسرائيلية الداخلية، أهم انعكاس لها –غير طبيعة سلوك الحكومة الجديدة والقيادة الإسرائيلية الجديدة– هو أن تنافسهم الانتخابي تكون ساحات المزايدة فيه: الدم والمقدسات والحقوق الفلسطينية.

ولذلك نعد موسم الانتخابات المبكرة خطرًا حقيقيًا يضاف لخطر الاحتلال والاستيطان، والمطلوب المزيد من الوعي واليقظة وهو الأهم، ونحن تجربتنا مريرة ولا نراهن على تباين النتائج المحتملة، فكل ما تفرزه صناديق الاقتراع الإسرائيلي هي قيادة صهيونية معادية تريد شطب الحقوق الفلسطينية.

وأهم تجليات المزايدة والتنافس الإسرائيلي الداخلي في موسم الانتخابات تكمن في ثلاثة أمور، أولا: القدس والأقصى فهم فعّلوا مخططاتهم من أجل هدم ومحاولة حسم معركة الأقصى في ظل قراءتهم للواقع الفلسطيني والعربي وانشغال الإقليم في معارك داخلية واستقطابات وجراح نازفة.

ثانيا: الاستيطان يدخل في هذا السياق وقد نشهد مزيدا من سرقة الأراضي والإعلان عن تعهدات بمشاريع جديدة. ثالثا: التصعيد الأمني والعسكري وهذا قد تكون مساحته في غزة أو مواقع أخرى، بما يخدم أجندة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

في موسم الانتخابات أو غيره، لا نعول على أحد، إنما نحن الذين نؤثر في الوضع الإسرائيلي الداخلي من خلال عطائنا وصمودنا العسكري والدبلوماسي والسياسي، فكيف عندما نلاحقهم في كل المنابر الدولية، فهذا سيجعل الموقف الفلسطيني حاضرا في الجدل الإسرائيلي الداخلي، وليس كأنه مضمون في جيب الاحتلال.

س: هل تعيد زيارة وفد الحركة الأخيرة لطهران إصلاح العلاقات السابقة معها؟ وهل ثمة من موعد لزيارة مرتقبة لحضرتكم؟

للأسف الإعلام تحدث كثيرا في موضوع علاقة حماس مع إيران بحيث جعل عليها كثير من الركام والالتباسات وبدت وكأنها تحتاج لكثير من المعالجة وذلك ليس صحيحا، بالنسبة إلينا لا توجد قطيعة مع إيران، ولدينا تاريخ طويل من العلاقة معها فيما يتعلق بمقاومة الاحتلال، ومعروف أننا تلقينا دعمًا عبر سنوات طويلة منهم، وقد حدث تباين خاصة فيما يتعلق بالموضوع السوري ولكنه وإن أثر على بعض جوانب العلاقة إلا أنه لم يصل إلى درجة القطيعة.

فزيارة وفد حماس إلى إيران مؤخرًا تأتي في هذا السياق وهو زيادة التواصل والعلاقات، أمّا زيارتي لإيران فستأتي في سياقها وترتيباتها الطبيعية في وقتها المناسب.

س: إلى أي مدى يمكن أن تؤثر هذه الزيارات على علاقاتكم مع الأطراف الأخرى؟

حرصنا منذ نشأة حركة حماس على الانفتاح على مكونات ساحتنا العربية والإسلامية بصرف النظر عن التمحورات، لأننا معنيون بتوحيد الصف العربي والإسلامي، ولسنا معنيون بأن نكون سهمًا إضافيًا في الخلافات العربية أو الإسلامية أو أن نكون سببًا فيها. فنحن بوصلتنا هي فلسطين ونقول للجميع تعالوا قفوا معنا وتحملوا مسئولياتكم.

قضيتنا مركزية، ونهجنا قائم على أن تعاملنا مع أي دولة ليس على حساب علاقاتنا مع دول أخرى، وإذا تحسنت علاقتنا مع طرف ما، ليس معناه أن نصبح خصوما لطرف آخر.

س: كيف تقيمون علاقتكم مع مصر؟

نؤكد أننا لم نسئ لمصر يومًا، فنحن حريصون على علاقتنا مع أمتنا بكل مكوناتها، وحريصون على العلاقة مع مصر بحكم الجوار والتاريخ المشترك معها ومكانتها العربية والإسلامية.

ولا شكّ أننا ظُلمنا بتوجيه الاتهامات لنا، خاصة أن كثيرا من المسئولين في مصر عندما نراجعهم يعبرون عن الحقيقة، وكثير منهم في مختلف العهود السياسية بمصر يدركون الحقيقة وسيقرون بها يومًا ما، وهي أن حماس حريصة على الأمن القومي المصري؛ فنحن لم نتدخل في شأنهم أبدا، وحينما طلب منا أن نساعدهم بما يخدم أمنهم بادرنا بكل قيادتنا السياسية ومفاصلنا الإدارية، والتاريخ سيشهد والمسئولون المصريون يدركون الحقيقة.

ونرجو أن تتغير البيئة الإعلامية والسياسية التي تحاول أن تزج بحماس في شؤون مصر.

س: كيف تقرؤون الإجراءات المصرية الأخيرة في سيناء؟

ما يجري في سيناء شأن داخلي ونتمنى الخير لمصر، ونحن لا نتدخل فيه، ولا نريده أن يكون على حسابنا أو يتداخل مع معاناة قطاع غزة، ونتمنى من مصر فتح معبر رفح بشكل طبيعي ورفع الحصار عن غزة.

ونؤكد أن حكومة التوافق هي المسئولة عن الإشراف على المعبر، ومن الطبيعي أن تفتح المعابر، ونشدد على أنه لن يأتي من غزة لمصر إلّا كل خير فهي ستكون عونًا لأمتها ولن تكون عبئًا عليها.

س: ما هي طبيعة علاقة حماس بالأردن؟

علاقتنا مع الأردن طبيعية، ولا شكّ أن التطورات الراهنة تؤثر على العلاقات بصورة عامة، لكننا في جميع الأحوال حريصون على ثبات العلاقة مع دولنا بل ومع تطورها وحريصون على إدارة علاقات صحية تخدم قضيتنا وبما يحقق المصلحة لأمتنا.

س: هل أثرت المصالحة الخليجية على وجودكم كحماس في قطر؟

بداية نبارك التفاهمات الخليجية التي حصلت مؤخرًا، كما نبارك أي تفاهم عربي، لكنّ هذه التفاهمات لا علاقة لها بعلاقتنا مع أي دولة، ولا يوجد انعكاس على علاقتنا مع قطر نتيجة هذه التطورات الأخيرة، فالعلاقة مع حماس لم تكن من ملفات الخلاف في علاقات قطر بالمنظومة الخليجية، ولا نقبل أن نكون طرفا في أي خلاف، والعلاقة مع قطر لديها من القوة والرسوخ والتفاهم بما يجعلها بمنأى عن أي تقلبات سواء كانت سلبية أو إيجابية في العلاقات الداخلية.

ونحن نبارك كل تحسن في العلاقات الخليجية والعربية، وحماس لا تقتات على خلافات الآخرين مع غيرهم.

س: بتقديركم، كيف يمكن أن تؤثر الحالة الطائفية الدائرة في المنطقة على القضية الفلسطينية؟

حركة حماس تمكنت، قبل اندلاع الربيع العربي وفي ضوء التقسيمات التقليدية، من إقامة شبكة علاقات مع جميع الأطراف ما يضمن صالح القضية الفلسطينية والأمة، لأنها حريصة على ذلك، وهذا ما كان يميز الحركة.

ولكن بعد الربيع العربي نشأت تطورات وتغييرات كثيرة على المستوى الإقليمي والدولي وحدثت ظواهر مختلفة منها الإيجابية ومنها السلبية، ومن بينها الاستقطاب والصراع الطائفي المقيت. ولا شك أن هذا يؤثر سلبا على نسيج المجتمع العربي والإسلامي وتكوين الجبهة العربية الداخلية وليس الفلسطينية فحسب.

ندعو الجميع إلى ضرورة مغادرة مربع الإقصاء والاستقطاب لأن الجميع متضرر منه ولا يخدم أحدا. وان يطغى صوت العقل. ولا ننسى أن بعض السياسات الدولية تسعى لتوظيف هذه الظواهر في إضعاف الأمة، وتركها تتصارع، وبعض القوى تتفرج لتقطف ثمارها المسمومة من هذه الصراعات، وتحاول هذه القوى توظيف الخلافات الطائفية لصالحها حتى وإن كانت في الظاهر تُظهر عكس ذلك.

وينبغي التأكيد أن القتل على الهوية أمر مقيت لا يخدم أحدا، فالقضية الفلسطينية متضررة كما الأمة العربية والإسلامية.

س: كيف تقيمون علاقتكم مع تركيا عقب التحريض (الإسرائيلي) عليكم؟

العلاقة مع تركيا جيدة. نعم هناك تحريض خاصة بعد معركة "العصف المأكول"، نتيجة تحرك نتنياهو مع المجموعات الصهيونية في أوروبا وأمريكا، بهدف الضغط على تركيا وقطر وتشويه صورتها لدعمها القضية الفلسطينية.

قادة الاحتلال أرادوا معاقبة من وقف مع الشعب الفلسطيني في قضيته، ويسعون إلى حرمان حماس من دعم وتأييد حضنها العربي والإسلامي؛ ولكن هذه الأطراف لن تستجيب لمثل هذه التحريضات "الرخيصة " ولا قلق من ذلك.

وينبغي الإشارة أن هذه القوى تعاملت مع كل الشعب الفلسطيني ومكوناته، وقطر كانت العاصمة العربية الثانية التي رعت المصالحة بالإضافة للقاهرة.

س: ثمة خشية من انتشار الفكر الذي تتبناه قوى كداعش، خاصة في ضوء إسقاط تجربة الإخوان في مصر وتراجع النهضة في تونس، إلى أي مدى أنتم كإسلاميين، وحماس تحديدًا، بما تمثله من فكر وسطي تخشى من تأثير هذا الفكر عليها؟

السياسات التي تتبعها أطراف دولية وبعض الأطراف في المنطقة كأنما تدفع حركات الاعتدال السياسي وقواعدها نحو التطرف، فحينما يرى أصحاب الاعتدال ألا مكان لهم في السياسة العربية أو الإسلامية، لا شكّ أن هذا أمر ملحوظ، لكن نحن نعتقد أن صاحب أي رسالة أو فكر هي من الرسوخ لديه ألّا يتخلى عنها حتى إن واجه العوائق المتلاحقة التي تحول دون تواجده السياسي.

ونذكر أن حماس تعرضت لذلك في الانتخابات عام ٢٠٠٦ وكذلك الأطراف السياسية في بعض الدول العربية . لكن يجب أن نصّر كقوى سياسية مضطهدة على نهج الاعتدال والوسطية وحقنا في الشراكة بالقرار، وفق قواعد اللعبة الديمقراطية والتجربة تدفع الناس أن تتعلم منها.

نحن نمارس شراكة في السياسة في بلادنا مع الآخرين وليس على حسابهم ولا نسعى لإقصاء أحد، أمّا "لعبة التطرف أو التشدد" التي تستهوي بعض القوى الدولية والمحلية، وتجرنا إلى حروب، فنحن في غنى عنها.

ينبغي أن نصر على نهج الاعتدال والوسطية ولا نسمح لنجاح مخطط هذه الأطراف لأنه مدمر لشعبنا وأمتنا، وألّا ندخل في معارك مع أحد.

بتقديرنا أن حماس وشقيقاتها من فصائل المقاومة ملأت هذا الفراغ بطريقة ذكية وطبيعية، من خلال مسارها السياسي القائم على الاعتدال في أدائها سواء كان على المستوى الفلسطيني الداخلي أو في علاقاتها الإقليمية والدولية وتمارس في ذات الوقت القوة المسلحة ضد الاحتلال.

وبالتأكيد لا أخشى على الساحة الفلسطينية من أن تتأثر بهذه الظواهر لكني قلق مما يتم في الدول العربية والإسلامية، وأتمنى أن يدرك القادة أن ذلك لا يخدم مصلحتنا.

ختامًا: أستاذ أبو الوليد هل يوجد لديك أمل بالعودة إلى زيارة مخيم الشاطئ كما فعلت منذ عامين؟

أتمنى أن يمن الله عليّ بعودة قريبة إلى غزة والى كل المدن الفلسطينية، متفائل بمستقل التحرير والنصر والعودة، لأننا واثقون بالنصر ولا نمل من التفاؤل والأمل، ومتفائل بزيارة غزة من جديد بإذن الله تعالى.

وكان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد قد زار قطاع غزة عام ٢٠١٢ بعد انتهاء معركة "حجارة السجيل"، في ذكرى انطلاقة حركة حماس الـ ٢٥.

الرسالة، فلسطين، ٢٠/١٢/٢٠١٤

٦٠. الفلسطينيون والشراكة من أجل النجاح

مايكل راتني

كثيرا ما أسمع الضمير "نحن" في أحاديث مجتمع الأعمال الفلسطيني. "نحن نبيع سيارات واردة من أميركا.. نحن مركز لتعاقد العاملين مع شركة غوغل.. نحن نصدر منتجاتنا من زيت الزيتون إلى الأسواق العالمية"؛ وفي المقابل نادرا ما تسمع "أنا فزت بهذا العقد" أو "أنا أقوم بشحن بضائع إلى هذا البلد"، فالضمير دائما ما يكون بصيغة "نحن".

خلال ما يقرب من ثلاث سنوات من العمل بصفتي أعلى ممثل دبلوماسي أميركي في القدس، والإعجاب بشعور التعاون الجماعي بين رجال الأعمال الفلسطينيين ما زال يتملكني.

كما أن ذلك أمر سليم تماما من ناحية الجدوى التجارية. فالدراسات تشير إلى أن الفرق والجماعات تتفوق على الشخص الذي يعمل بمفرده حتى إن كان عبقريا، وحتى الفرق غير المتجانسة تكون أكثر إبداعا وإنتاجا من الفرق المتجانسة.

وقد رأيت مؤخرا –أثناء فعالية أقيمت للشركات الناشئة في عطلة نهاية الأسبوع في منظمة القيادات حاضنة الأعمال في رام الله، والتي نقوم بتمويلها– مجموعة متنوعة للغاية من الرجال والنساء من

مختلف الخلفيات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية، وهم يتعاونون بسلاسة في استخدام تطبيقات التكنولوجيا المتقدمة، وكثير منها –حسبما نأمل– سيُطرح في الأسواق في وقت قريب.

كما قمنا برعاية وتسهيل سفر الوفد الفلسطيني إلى أسبوع القمة العالمية لريادة الأعمال في مراكش في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وكان الوفد يضم فلسطينيين من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. وقد عادوا إلى وطنهم بعد أن وقعوا عقدا مربحا لأعمال التصميم مع شركة تصنيع أميركية مقرها ولاية جورجيا، وكان ذلك بحق إنجازا عظيما للفريق!

إنك عندما تخطو بقدميك داخل الشركات الناجحة، سواء كانت في رام الله أو في وادي السليكون، فإنه يمكنك رسم خط مستقيم تقريبا يربط بين نتائج العمل وتركيبة الأشخاص الذين تتألف منهم فرق العمل.

لقد دخلت حكومة الولايات المتحدة في شراكة مع عدد من الشركات الفلسطينية لربطها بأصحاب المشاريع والشركات الأميركية. إن مجالات التعاون هذه بين الشرق والغرب مجزية لكلا الجانبين.

فقد ربط برنامج الوكالة الأميركية للتنمية الدولية المزارعين الفلسطينيين بشركات دولية مثل "هول فودز" (Whole Foods) و"وليامز سونوما" (Williams–Sonoma)، و"لايز" (LAYS)، كما زادت صادرات المنتجات الزراعية الفلسطينية بواقع ٢٥ مليون دولار من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٣ مما زود هذه الشركات المتعددة الجنسيات بسلسلة إمدادات جديدة، منخفضة التكلفة، ذات نوعية عالية.

ومنذ أن أثبتت هذه الشراكات فاعليتها في زيادة النتائج المالية، فإننا نعمل جاهدين على توسيع التعاون بين قادة الأعمال الفلسطينيين والأميركيين. وخلال الأسبوع ٧–١٣ ديسمبر/كانون الأول، سافرت مع وفد تجاري فلسطيني من غرفة التجارة الفلسطينية الأميركية إلى الولايات المتحدة لاستطلاع واستكشاف شراكات جديدة وصفقات تجارية جديدة، وذلك في شيكاغو ومينيابوليس وواشنطن العاصمة لزيارة عدد من مراكز الأعمال والتجارة، بما في ذلك شركتا كارغيل وموتورولا، بينما وجه الوفد الفلسطيني رسالة واضحة: رغم كل التحديات، نحن نفتح صدورنا للتعامل التجاري، وسوف تجدون فينا شريكا قادرا على تحقيق النجاح.

إن قادة الأعمال الفلسطينيين يعرفون وجهتهم وأسباب ذلك. إنهم يدركون قيمة روح الفريق وقيمة الشراكات، والمفاهيم المتعددة، والمصالح التي تلتئم معا بصورة متناغمة لتولد وضعا يكون فيه كلا الطرفين من الرابحين.

ولئن ظل هدفنا في تحقيق سلام طويل الأجل بين الفلسطينيين والإسرائيليين يبدو للبعض أمرا يصعب تحقيقه، فإن ما يثلج صدري هو منجزات مجتمع الأعمال الفلسطيني، وفي اعتقادي أن العبر

والدروس المستخلصة من روح الفريق والشراكة في الميدان التجاري ستؤتي ثمارها يوما ما في ضمان قيام دولة فلسطينية.

*القنصل العام للولايات المتحدة الأميركية في القدس

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/١٥

٦١. اتفاقية الغاز الإسرائيلي المصري الفلسطيني الأردني تطبيع مجاني

عبد الحي زلوم*

كتبت هذا المقال قبل أن تنقل "الغد" في عددها صباح السبت الموافق ١٣ /١٢ /٢٠١٤ عن الصحافة الإسرائيلية أن صفقة الغاز هي سياسية بامتياز قبل أن تكون اقتصادية وأن الولايات المتحدة رعتها من "الألف إلى الياء".

وجاء في جريدة "الغد" أن "صحيفة ذي ماركر الاقتصادية الإسرائيلية" كشفت النقاب عن المداولات خلف الكواليس بين الحكومتين الإسرائيلية والأردنية حول الصفقة والدور الأميركي العميق فيها.

كنت قد نأيت بنفسي عن ملف صفقة الغاز الإسرائيلية الأردنية حتى أني لم أتابع ما دار حولها من داخل البرلمان الأردني أو من خارجه عدا ما جاء من عناوين الصحف بدون إجهاد النفس بقراءة أي تفاصيل، وذلك لقناعتي بأن الأمر أكبر من دولة واحدة بعينها (وما باليد حيلة).

وأثار نقاش البرلمان الأردني مع الحكومة في البرلمان اهتمام الجمهور الأردني.

في اليوم التالي لنقاش مجلس البرلمان الأردني مع الحكومة عن ملف اتفاقية الغاز، التقيت ثلة من الأصدقاء من النخب الأردنية والذين خدموا في مراكز مهمة في القطاعين العام والخاص وتبوأوا أعلى المناصب في الدولة الأردنية.

وعندما كان يسألني أحد عن رأيي كخبير في قطاع النفط والطاقة كان جوابي مختصراً بأن الموضوع "سياسي أولاً واقتصادي عاشراً"، لكنهم قالوا "إن ذلك يحتاج إلى أكثر من هذه العبارة العابرة ويحتاج إلى برهان فبدأت بكتابة هذا المقال".

أما أن الأمر سياسي بامتياز، فهذه بعض الأدلة؛ كتبت جريدة "وول ستريت جورنال" الأميركية في ٣ / ٩/ ٢٠٠٤ ما يلي "لقد صرحت الشركة الإسرائيلية "لاحظ الإسرائيلية" أنها ستزود الأردن بصفقة من الغاز كميتها ٤٥ مليون متر مكعب من حقل ليفيثان البحري (Leviathan) خلال ١٥ سنة قيمتها حوالي ١٥ مليار دولار وكذلك لأغراض توليد الكهرباء في الأردن".

ونلاحظ أن الخبر جاء من الشركة الإسرائيلية بدون غطاء أميركي أو أي موارية؛ فالشركات الإسرائيلية تمتلك أكثر من ٦٠ % من مشروع الغاز وشركة نوبل هي المشغل والمالك لأقل من ٤٠ % منه.

وتضيف الصحيفة "رحبت الحكومة الإسرائيلية بالصفقة؛ إذ وصفها وزير الطاقة الإسرائيلي سلفان شالوم بأنها صفقة تاريخية والتي سوف تعزز العلاقات السياسية والاقتصادية بين "إسرائيل" والأردن".

ونلاحظ هنا أن تعزيز العلاقات السياسية سبق الاقتصادية وتقدم عليها في الأولويات.

في ٣ /٩/ ٢٠٠٤ كشفت أيضاً جريدة "ذي "إسرائيل" تايمز" أن الولايات المتحدة رعت المحادثات والمفاوضات الأردنية الإسرائيلية لإنجاح هذه الصفقة إلى درجة أن المبعوث الأميركي آموس هكستاين حضر جلسة توقيع مذكرة التفاهم الأردنية الإسرائيلية وبحضور ممثلين عن الشركات الإسرائيلية صاحبة أغلبية الملكية في حقل ليفيثان البحري.

وهنا نتساءل؛ لماذا كل هذا الاهتمام الأميركي بصفقة غاز بين بلدين كالأردن و"إسرائيل"؟

لو أن مصلحة الأردن هي المقصودة لكان أولى بالولايات المتحدة أن تهمس في آذان بعض حلفائها المنتجين للنفط والغاز بمنح الأردن أسعاراً تفضيلية أو منحة وهم أنفسهم من استمعوا إلى همساتها لتقديم مليارات الدولارات لقتل مئات الآلاف من الأشقاء (الألداء) وتدمير بلدانهم وبنيتهم التحتية؛ علماً بأن هبوط سعر النفط دولارا واحدا للبرميل يكلف دول الخليج ٧ مليارات دولار في السنة؛ فأي عبء يُمثل هذا على تلك الدول؟

أما المقصود من صفقات الغاز هذه الإسرائيلية المصرية الفلسطينية الأردنية فهو تطبيع مجاني وسلام اقتصادي إقليمي مع دول الاعتدال كافة وبدون مقابل.

وتقول صحيفة "ذي "إسرائيل" تايمز": "جاءت صفقة الغاز هذه بعد أن صرح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن نشوء أفق دبلوماسي جديد وتمتين الروابط في المنطقة؛ فالصفقة الإسرائيلية الأردنية هي جزء من صفقة شرق أوسطية لزيادة الروابط الاقتصادية والأمنية بين "إسرائيل" ودول الاعتدال في حلف استراتيجي غير معلن تساعد الاضطرابات في المنطقة والعمليات العسكرية على طمس معالمه".

ماذا عن الصفقة الفلسطينية والمصرية للغاز؟

كان من بين حجج مؤيدي اتفاقية الغاز الأردنية أن فلسطين ومصر قاما بمثل هذه الاتفاقية، فلماذا هذا حلال عليهم وحرام علينا؟.

إن وجه المقارنة معدوم؛ إلا من الناحية السياسية؛ والمقارنة بين اتفاقية فلسطين ومصر مع الاتفاقية الأردنية فهي تماماً كما يقارن الفجل بالبطيخ.

الاتفاقية مع فلسطين؛ لا يمكن أن نقارن دولتنا الأردنية المستقلة ذات السيادة العضو في الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالسلطة الفلسطينية التي تقع تحت أسر الاحتلال والذي لا يستطيع ما يسمى برئيسها مغادرة مكتبه في رام الله إلى مدينة أخرى في فلسطين أو خارجها بدون إذن كتابي رسمي يصدر عن شاويش في جيش الاحتلال.

هذه سلطة بدون سلطة تقايض بقاءها على عروشها مقابل تقديم خدمات أمنية واستخبارية ضد شعبها وللعدو المحتل لأراضيها وتقتيل شعبها بل وزرائها.

كان أول اكتشاف غاز في شرق البحر الأبيض المتوسط قبالة الشواطئ الفلسطينية في غزة العام ٢٠٠٠؛ قبل اكتشاف الغاز الإسرائيلي وهو غاز فلسطيني مسروق في واقع الأمر.

كان شرط "إسرائيل" للسماح لشركة بريتش غاز British Gas المطورة لحقل غزة بيع الفائض منه إلى "إسرائيل" وعندما تم الاكتشاف وقبل بدء الإنتاج تفاوضت شركة بريتش غاز مع "إسرائيل" على سعر شرائها للغاز الفلسطيني وأصرت "إسرائيل" على تبخيس السعر بحيث أصبح المشروع بدون جدوى اقتصادية وبذلك عطلت تطوير إنتاج غاز غزة.

أما في مصر؛ بداية يجب علينا أن نعلم أن احتياطي الغاز المصري يزيد على ضعفي الاحتياطي الإسرائيلي؛ فالمشكلة كانت بكل بساطة سوء التخطيط.

التزمت مصر بعقود أكبر من سرعتها في تطوير حقولها المثبتة للغاز، وذلك باتفاقيات غاز مع "إسرائيل" والأردن بل ومع شركات أميركية وبريطانية وإيطالية وإسبانية لتسييل الغاز لتصديره.

نتيجة لذلك أصبحت غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها نحو الأطراف كافة.

الاتفاقية مع مصر هي بالأساس لتغذية الصناعات المصرية المعتمدة على الغاز وأهمها منشآت تسييل الغاز مثل مشروع شركة بريتش غاز في مصر

و Union Fenosa Gas الإيطالية الإسبانية ومنشآتها لتصدير الغاز بعد تسييله.

المُحزن هنا أن صفقة الغاز المصري إلى "إسرائيل" كانت السبب المباشر في تطوير حقول الغاز الإسرائيلية.

وكان امتياز اكتشاف وتطوير أي حقول نفط وغاز تحت مياه الأبيض المتوسط الى شركة بريتش غاز ومنها حقلا "تمار" و"ليفيثان". وبعد أن قامت "بريتش غاز" باكتشاف الغاز مرة أخرى تفاوضت مع "إسرائيل" العام ٢٠٠٤ على سعر الغاز المنتج من حقل تمار مع شركة الكهرباء الإسرائيلية.

بخّست إسرائيل بالسعر مرة أخرى؛ مدعية أن لها عرضا لشراء الغاز المصري بـ٢,٧٥ دولار لمليون وحدة حرارية بريطانية، وبذلك أجهضت مصر المفاوضات البريطانية الإسرائيلية، وقامت شركات

إسرائيلية بالتعاون مع شركة "نوبل" بتطوير الحقول بعد أن أثبتت شركة "بريتش غاز" أن احتياطياتها كبيرةً جداً.

ونحن ما نزال نتكلم عن النواحي الفنية، فلا بد أن أشير إلى أن هناك ما يجعل الغاز الإسرائيلي حبيسا لا يمكن بيعه إلا إلى دول الجوار فقط؛ فليس لديه محطة تسييل الغاز يسمح بالتصدير وهي مكلفة جداً تحتاج إلى مليارات الدولارات وإلى العديد من السنين. ولا تستطيع أن تبيع قدما مكعبة واحدة من الغاز خارج دول مصر والأردن وفلسطين.

المُحزن أن "إسرائيل" تحاول أن تعوض نقصها هذا باستغلال منشآت تسييل الغاز المصرية، علماً بأن مصر لديها من الغاز والذي سيبدأ إنتاجه قريباً كما في حقل شركة بريتش بتروليوم (BP) والذي سيكون إنتاجه قرابة ٩٥٠ مليون قدم مكعبة يومياً والمتوقع دخوله الإنتاج خلال شهور.

وتجدر الإشارة إلى أن حقل "ليفيثان" ما يزال في طريق التطوير ولن يبدأ الإنتاج قبل العام ٢٠١٨ وأن أي تزويد بالغاز حالياً سيكون من حقل "تمار" والذي سيكون أكثر إنتاجه لتغطية حاجتها المحلية لتوريد الطاقة في "إسرائيل"، ولو بدأ الأردن بإنتاج محطتين أخريين من الكهرباء باستعمال الصخر الزيتي الأردني لدخلت الإنتاج مع أو قبل حقل "ليفيثان"! وأن بداية العزف على مقولة جدوى هذه المحطات بأسعار النفط الحالية هي أسطوانة مشروخة ومشبوهة.

الغريب حقاً أن "إسرائيل" تنوي استعمال خط الغاز المصري الأردني باتجاه عكسي، مما يجعل تصدير الغاز المصري الى الأردن مستحيلاً.

تحدثنا عن الملفات المادية والفنية فماذا عن الأمور الأخرى؟

هناك خيارات عديدة لو كان الأمر يتعلق بالاقتصاد فقط، لكان الأمر ليس كذلك؛ يبدو أن الأمر قد حسم وانتهى وما لنا إلا أن نقول (لا فائدة؛ غطيني يا صفية).

*خبير في قطاع الطاقة

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١٢/١٦

٦٢. إسرائيل تعوّض عن "تركيا" بـ"دول البلقان"

صالح النعامي

تعكس المناورات التي يجريها حالياً سلاحا الجو الإسرائيلي واليوناني أحد مظاهر الشراكة الاستراتيجية الآخذة بالتعاظم بين إسرائيل من جهة، ودول البلقان، وعلى وجه الخصوص اليونان، من جهة ثانية، وذلك لتعويض بعض ما فقدته تل أبيب من عوائد بعد تدهور علاقاتها مع تركيا.

فعلى مدى عقود مضت، سمحت العلاقات القوية بين إسرائيل وتركيا لسلاح الجو الإسرائيلي باستغلال الأجواء التركية الشاسعة في التدريب على تنفيذ مهام خاصة في بيئة مثالية، وهو ما لم يعد يتمتع به هذا السلاح، الذي يوصف بأنه "الذراع الطويل والقوي" لجيش الاحتلال.

وإسرائيل، التي تضع في حسابها إمكانية قيامها بقصف المنشآت النووية الإيرانية، لا سيما في حال أسفرت مفاوضات جنيف بين إيران والدول العظمى عن اتفاق لا يلبي المصالح الإسرائيلية، معنية الآن، وأكثر من أي وقت مضى، باستغلال المجالات الجوية لدول أخرى لتدريب طياريها على هذه المهمة، وفي ظروف طبوغرافية تشبه إلى حد كبير الظروف الطبوغرافية لإيران.

وعادة ما تسخر وسائل الإعلام الإسرائيلية من "الأثر المتواضع" للدبلوماسية الإسرائيلية في عهد أفيغدور ليبرمان كوزير للخارجية، غير أن الأخير تحديداً، هو الذي قاد التوجه لتطوير العلاقات مع دول البلقان، للردّ على تدهور العلاقات مع تركيا، بعد الاعتداء على سفينة مرمرة. وعلى الرغم من الأهمية التي تنظر بها إسرائيل للعلاقات مع جميع دول البلقان، فإنها تستثمر جهوداً كبيرة لتطوير علاقاتها مع اليونان، على وجه الخصوص.

ويشير المعلق السياسي لصحيفة "هارتس"، براك رافيد، إلى أن المؤسسة الأمنية والعسكرية اليونانية مارست ضغوطاً كبيرة على المستوى السياسي في أثينا للتعاون مع إسرائيل بعد توتر العلاقات بينها وبين تركيا، بسبب الصراع المتواصل بين الدولتين الجارتين حول مستقبل جزيرة قبرص. ويقول في مقال نُشر أخيراً إن نقطة التحول الفارقة في العلاقات بين إسرائيل واليونان، التي كانت من الدول القليلة في أوروبا التي تتخذ مواقف متعاطفة مع القضية الفلسطينية، قد حدثت في مايو/ أيار ٢٠١١، خلال اجتماع سري عُقد بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء اليوناني السابق يورغوس بباندريو، على هامش زيارة الأخير لروسيا.

وفي السياق نفسه، كانت صحيفة "يسرائيل هيوم" قد ذكرت في ٢٥ فبراير/شباط الماضي، أن إسرائيل قامت باتصالات لاستئجار جزيرة يونانية بغرض توظيفها لإجراء تدريبات عسكرية بحرية وجوية. ويرصد المراقبون في إسرائيل أن تطور العلاقات بين إسرائيل واليونان وجد تعبيره بشكل واضح وجلي في الكيمياء الشخصية التي تجسدت بين كل من نتنياهو وبباندريو، إذ إنهما كانا يجريان اتصالات هاتفية بشكل أسبوعي.

وقد حذت دول أخرى في البلقان حذو اليونان، مثل رومانيا، التي سمحت لسلاح الطيران الإسرائيلي باستغلال قواعد سلاح الجو الروماني في إجراء التدريبات. وبعد عامين على إجراء هذه التدريبات، أوقف سلاح الطيران الإسرائيلي طلعاته في الأجواء الرومانية، بعد تحطم مروحية عسكرية إسرائيلية ومقتل أفراد طاقمها الخمسة، الذين كان من بينهم قائد سرب مروحيات مهم في السلاح.

ولا تنحصر الشراكة الإستراتيجية بين إسرائيل ودول البلقان في جانب التدريبات العسكرية، بل تتعدّاه إلى مجال تكثيف التعاون الاستخباري. وعلى الرغم من أن إسرائيل عادة ما تحيط تحركات قادة جهاز الاستخبارات "الموساد" بسرّية تامة، غير أن ديوان رئيس الوزراء البلغاري بويكو بورويسوف اختار أن يعرض صوراً في مارس/أذار ٢٠١١ يظهر فيها الأخير وهو يلتقي برئيس جهاز "الموساد" في ذلك الوقت مئير دجان.

وقد أكدت وسائل الإعلام الإسرائيلية في حينه أن بورويسوف، هو الذي بادر مطالباً بتعزيز أواصر التعاون الأمني والاستخباري في الزيارة التي قام بها لإسرائيل في يناير/ كانون الثاني ٢٠١١، إذ فاجأ نتنياهو عندما طلب الاجتماع بدغان للتوافق على أسس التعاون الاستخباري بين الجانبين.

وتحتفظ إسرائيل بعلاقات قوية مع دول البلقان الأخرى شأن صربيا، مونتنيغرو، مكدونيا، وكرواتيا.

ويرصد المراقبون في دولة الاحتلال نوعين من العوامل التي تحفز دول البلقان على تعزيز العلاقات مع تل أبيب. فهذه الدول أولاً، معنية بالحصول على مساعدات إسرائيلية في مجال التقنيات المتقدمة بغرض دفع عجلة الاقتصاد، خصوصاً أنها تعاني من مشاكل اقتصادية كبيرة ومعقدة. وهذه الدول، ثانياً، تتنافس فيما بينها على الحصول على نسبة من عشرات الآلاف من السياح الإسرائيليين الذين كانوا يتوافدون إلى تركيا، وتوقفوا عن التوجه إليها في أعقاب تدهور العلاقات بين الجانبين.

إلى جانب هذين الحافزين، يشير السفير الإسرائيلي السابق لدى صوفيا، نحجال جانلر، إلى دور العوامل التاريخية والثقافية والدينية في تحفيز دول البلقان على تعزيز علاقاتها مع إسرائيل. وتنقل صحيفة "معاريف" عن جانلر قوله إن معظم دول البلقان تكن مشاعر معادية لتركيا، كونها وقعت تحت الحكم التركي المباشر لأكثر من خمسة قرون، أثناء عهد الخلافة العثمانية. ويعتبر أن تنامي الإسلاموفوبيا في أوروبا جعل الكثير من النخب في أوروبا تشعر بتضامن مع إسرائيل في مواجهتها العالم الإسلامي، وضمنه تركيا.

وعلى الرغم من الرهانات على الشراكة مع دول البلقان، فإن المعلق الإسرائيلي بن كاسبيت ينقل عن محافل عسكرية إسرائيلية قولها إن العلاقة مع هذه الدول لا يمكنها أن تعوض إسرائيل على العوائد التي فقدتها بعد تدهور العلاقات مع تركيا، على اعتبار أن هذه الدول فقيرة نسبياً، إلى جانب أن سماتها الجيوسياسية والطبغرافية لا تشكل بديلاً لسمات تركيا، التي كانت تستغلها إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٦

٦٣. أبو مازن بين الأمن والتوتر

زلمان شوفال

الحادث الذي مات في إطاره الوزير الفلسطيني زياد أبو عين، وقع على إسرائيل في توقيت صعب جدا: الظروف والتوقيت الحالي اللذان يحملان في طياتهما مشاكل وتعقيدات سياسية، ويخدمان بشكل مباشر الاستراتيجية الفلسطينية. هذه استراتيجية تعمل على نقل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من إطار المفاوضات المباشرة إلى الساحة الدولية.

التهديد . أو نصف التهديد، بالذات للحاجات الداخلية . لرئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن، لوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل بعد الحادثة التي مات فيها الوزير الفلسطيني نتيجة نوبة قلبية، لا ينبع من رغبة حقيقية في العودة إلى ما قبل هذا الاتفاق (الاتفاق الذي يخدم المصلحة الفلسطينية بشكل لا يقل بل من الممكن أكثر مما يخدم مصلحة إسرائيل)، على العكس، فان الرئيس أبو مازن يعرف جيدا أن ازدياد شعبية حماس وزيادة نشاطها في مناطق السلطة، تهدد أمنه ووجوده على كرسي الرئاسة إذا ما توقف التنسيق الأمني مع إسرائيل. كان هدف أبو مازن وما زال دفع خطوته السياسية في الأمم المتحدة، وفي أوساط دولية أخرى مثل المحكمة في لاهاي والساحة الدولية والبرلمانات، بالذات في أوروبا، التي تميل أصلا بشكل أوتوماتيكي تقريبا إلى الموقف الفلسطيني وتقبل بدون أي تحفظ كل ادعاء ضد إسرائيل.

من هذه الناحية فان النتائج القاتلة للحادثة تلعب دورا في صالح أبو مازن. ويبني الفلسطينيون على أن الحرب ضد داعش وسعي الولايات المتحدة للحصول على تأييد واسع من العالم العربي سيجعل الولايات المتحدة مهتمة بحالة الانفعال، الحقيقية أو الوهمية، التي تحدث في أوساط الجمهور العربي في أعقاب موت أبو عين. لذلك فان اللقاء الذي دعا إليه وزير الخارجية الأمريكي كيري مع رئيس الحكومة نتنياهو في روما اليوم، سيناقش أيضاً التأثيرات السياسية للحادثة.

أي سيحاول التوصل مع نتنياهو إلى صيغة تمنع إمكانية انضمام الأوروبيين للعرب في الاقتراح الذي سيقدم لمجلس الأمن ويعلن عن إقامة دولة فلسطينية بعد عامين أو بصيغة مخففة حول انهاء الاحتلال في نفس الموعد.

صحيح أن واشنطن تعارض هذه المبادرات وقد أعلنت عن ذلك أمام الفلسطينيين والأوروبيين، لكنها لا تخفي أنها غير مرتاحة من التواجد في حالة تسلل والاضطرار إلى استخدام حق الفيتو ضد الاقتراح الفلسطيني بالذات كونه سيقدم من قبل الأردن، الحليفة المهمة لأمريكا في الحرب ضد داعش.

المهمة الدبلوماسية هي إيجاد صيغة ملائمة في هذا اللقاء السريع في روما، وهذا ليس بالأمر السهل – ليس لكيري ولا لنتنياهو. ولن يهتم أحد في العالم بالسؤال حول ما الذي فعله وزير كانت بعض وسائل الإعلام تعتبره شخصية سلام، في المواجهة الفلسطينية العنيفة والمفتعلة مع قوات الجيش

الإسرائيلي، كما أنهم لن يتطرقوا إلى حقيقة أن الفلسطينيين منعوا الممرضة الإسرائيلية من معالجة أبو عين، التي ربما أبقته على قيد الحياة.

القالب صُب وهو يخدم أهداف أعداءنا ومنتقدينا. صحيح أن أبو مازن غير معني لأسبابه بانهيار الأمن في الضفة الغربية لكنه معني بازدياد التوتر. ومن هذه الناحية فان موت أبو عين مثل الأحداث في الحرم، يجيب على حاجة وهدف أبو مازن للحصول على إجماع دولي واسع للخطوة وللتاريخ الذي حدده.

ولكن، مجرد التهديد الفلسطيني بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل يطرح السؤال الذي يلامس أساس كل اتفاق سياسي ممكن مستقبلا: إذا كان الطرف الفلسطيني قادر على إلغاء الترتيبات الأمنية بهذه السهولة وبشكل أحادي الجانب – كيف تستطيع إسرائيل الاعتماد على أي شرط أمنى بما في ذلك إفراغ المناطق الفلسطينية من السلاح، ومنع الاتصالات العسكرية مع عناصر خارجية، كيف تضمن أن يكون هذا فاعلا ويتم تطبيقه بدون استمرار تواجد الأذرع الأمنية الإسرائيلية في كافة المناطق الفلسطينية؟

إسرائيل اليوم ٢٠١٤/١٢/١٥

القدس العربي، ٢٠١٤/١٢/١٦

٦٤. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/١٥